فعالية برنامج تدريبي قائم علي نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني

إعداد

د/ ميادة مجدي محمود السعيد الشناوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف وظفت الباحثة المنهج الوصفي في البحث عن المعلومات والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للتطبيقين القبلي والبعدي على عينة شملت (٦٠) طالب وطالبة من طلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، أحداهما تجريبية تدربت بالبرنامج التدريبي وعددها (30) طالب وطالبة والأخرى ضابطة تدربت بالطريقة المعتادة وعددها (30) طالب وطالبة، وتم مقارنة النتائج بينهما من خلال الاعتماد على الأدوات التالية: مقياس مهارات التربية الإعلامية، مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتوصلت الباحثة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) وأثبتت نتائج البحث أن هذا البرنامج قد حقق تأثير ذات دلالة في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة البحث، وقد أوصي البحث بضرورة تفعيل كافة الممارسات التدريبية والتدريسية المستندة على نموذج الفورمات (4MAT) في جميع المراحل التعليمية المختلفة، أيضاً إقامة مراكز ووحدات للتربية الإعلامية في كافة المؤسسات التعليمية مع عمل برامج تعليمية إرشادية تدعم وتعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب.

الكلمات المفتاحية: نموذج الفورمات(4MAT)- مهارات التربية الإعلامية – الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

The Effectiveness of a training program based on the (4MAT) model in developing media education skills and academic self-efficacy among student teachers in the Educational Media Department during field training

Prepared by

Dr. Mayada Magdy Mahmoud El-Saeed El-Shenawy

Lecturer of Curricula and Methods of Teaching Educational Media

Faculty of Specific Education, Mansoura University

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a training program based on the(4MAT) model in developing media education skills and academic self-efficacy among student teachers in the Educational Media Department during field training, In order to achieve this goal, The researcher employed The descriptive approach in searching for information and reviewing the literature and previous studies related to the research topic and the experimental method with a quasi-experimental design for the pre- and post-test applications on a sample that included 60 male and female students from the Educational Media Department at the Faculty of Specific Education - Mansoura University, One of them is an experimental group that was trained in the training program, with a number of (30) male and female students, and the other is a control

group that was trained in the usual way, with a number of (30) male and female students. The results were compared between them by relying on the following tools: Media education skills scale, academic self-efficacy scale, and the researcher arrived at building a training program based on the (4MAT) model, and the research results proved that this program had achieved a significant impact in developing media education skills and academic self-efficacy among the research sample, The study recommended the necessity of activating all training and teaching practices based on the(4MAT) model at all different educational levels, as well as establishing centers and units for media education in all educational institutions, along with developing educational guidance programs that support and enhance academic self-efficacy among students.

Keywords: 4MAT model - Media literacy skills - Academic self-efficacy.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً في فضاءات الإعلام في ظل تعدد وسائل الإعلام وتنوعها والتزاحم الإعلامي والتكنولوجي والاتصالي والرقمي، ليصبح فائق الذكاء من خلال تضافر المعارف الإنسانية التي تبشر بتنشئة جيل مبدع خارق لن يكون له مثيل في التاريخ الإنساني، ولأن العديد من الرسائل الإعلامية والاتصالية قد تفتقد الموضوعية والمصداقية والأصالة فيجب على القائمين على النظم والمؤسسات التربوية والتعليمية أن ينطلقوا نحو تمكين المتعلمين من التفاعل الخلاق مع وسائل الإعلام بكل مستجداتها من خلال ما يعرف بمفهوم التربية الإعلامية.

حيث أصبح مفهوم التربية الإعلامية من المفاهيم التي تطرح نفسها بقوة في مجالي التربية والإعلام، والذي يشير إلى: قدرة الفرد على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام وصولاً وفهماً وتحليلاً ونقداً وتقييماً وتقويماً للرسائل الإعلامية بأشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية، والمساهمة في انتاج مضامين إعلامية جديدة، كما أنها تعد مدخلاً تربوياً يمكن اعتماده في القرن الحادي والعشرين. (هاني نادي عبدالمقصود، أحمد جمال حسن، محسن يوسف محمد، 2018، 166)

كما أولت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الدعم الأكبر عالمياً للتربية الإعلامية وتقرر مؤتمرات اليونسكو أهمية التربية الإعلامية بعبارة مهمة "يجب أن نعد النشء للعيش في عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة" وهي بذلك تشير إلى أن الإعلام يملك سلطة مؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات فى مختلف الجوانب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً من خلال أنشطة اليونسكو المتعددة في هذا المجال، حيث تعد التربية الإعلامية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن فى كل بلد من بلدان العالم، وتوصي بضرورة إدخال التربية الإعلامية حيثما أمكن ضمن المناهج التربوية والتعليمية وكذلك إدخالها ضمن أنشطة التعليم غير الرسمية والتعلم مدي الحياة. (فهد الشميمري، 2012، 32).

وفى إطار تطور فكر الأجيال وتنمية قدراتهم ومهاراتهم يأتي مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية التي يجب تسليط الضوء عليه، لما له من أثر بالغ فى حياة الطلاب، فالطالب الذي يحاول أن يكون كفؤاً فى مجالات التعليم المختلفة يمتلك كفاءة ذاتية أكاديمية مرتفعة تجعله يكتسب مهارات استذكار جيدة تنمي قدرته على الأداء والإنجاز الأكاديمي، وأن وجود كفاءة ذاتية أكاديمية لدي الفرد تجعله يثق في امكاناته الذاتية، وثقته في قدراته ومعلوماته، وأنه يملك من المقومات العقلية والمعرفية ما يمكنه من تحقيق المستوي الأكاديمي الذي يرتضيه. (زاهرة سليمان العساسفة، 2021، 400).

لذلك فإن التعرف على توقعات الأداء الأكاديمي للطلاب وانجازاتهم أمر بالغ الأهمية، نظراً لأنها تملك دوراً حاسماً في إعداد أفضل الخريجين الذين يمثلون قوة بشرية عظيمة للتنمية المستدامة للدول، ونتيجة لذلك يجب أن تكون أحد الركائز الأساسية للمخاوف الاكاديمية الجامعية هي محاولة الحصول على صورة واضحة لتوقعات الأداء الأكاديمي للطلاب وتأثيراتها على إنجازاتهم، وغالبا ما يواجه الطلاب تحديات تلبية المطالب الأكاديمية الصعبة، بينما لا يزالون تحت ضغط للتعرف على البيئة والممارسات الأكاديمية الجديدة والمعقدة، كما أن مهام التعلم صعبة للغاية وواسعة النطاق لدرجة أنه من المتوقع أن يواجه الطلاب التحديات الأكاديمية، وبعبارة أخري تعزز البيئة الأكاديمية الاختلافات فى التفكير والتفاعلات الاجتماعية والمشاركة النشطة واستراتيجيات التعلم التحليلية والتنظيم الذاتي، وهذا بدوره يمكن أن يولد جواً تعليمياً مواتياً لا يلبي توقعات الطلاب فحسب، بل ويعزز أيضاً مهاراتهم في الأداء الأكاديمي. (Motuma, Fisseha,2021,4)

وعليه فقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبري لتنوع طرائق وأساليب التدريس من أجل الوصول إلى التعليم الذي يلبي رغبات كل طالب وحاجاته، ولهذا ظهرت الحاجة إلى استخدام نماذج تدريسية حديثة تؤكد على مراعاة تنوع أنماط التعليم، وتركز على تنمية المعارف والمهارات التطبيقية لدي جميع الطلاب باختلاف قدراتهم واستعداداتهم والفروق الفردية بينهم، ومن هذه النماذج التعليمية نموذج الفورمات (4MAt) الذي يعد بناءاً مناسباً يقوم على أساس أن لكل فرد صفات وخصائص ينفرد بها عن غيره، وتؤثر على كيفية تعلم المعلومات والمهارات الجديدة وتناسب جميع المراحل التعليمية وجميع المقررات الدراسية. (أحمد الجباري، زينب عزيز، محمود بان، 2015، 88)

حيث يعد نموذج مكارثي الفورمات (4MAt) من نماذج التدريس التى تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله فى الموقف التعليمي، مما يجعله أكثر النماذج ملائمة لتنمية مهارات التفكير وتعميق خبرة التعلم، ويساعد على توصيل المعلومات بطريقة تناسب جميع الأنماط المختلفة فى كل درس على حدة وقد شجع نموذج الفورمات المعلمين على الاهتمام بعدة جوانب (لماذا وكيف نتعلم) وليس فقط مجرد حالة تعلم. (أمال عياش، أمل زهران، 2013، 170)

ونظراً لأهمية مراعاة أنماط التعلم داخل الموقف التعليمي فنموذج الفورمات يراعي أنماط المتعلمين الأربعة: (التخيلي، التحليلي، المنطقي، الديناميكي)، كما يعد من النماذج التعليمية الحديثة التى تدعم التعلم المستند إلى الدماغ، مما يساعد على تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني، وبناءا علي ذلك فإن نموذج الفورمات من الأهمية أن يخصص للتدريب على إجراءاته الوقت الكافي، وأن يبذل أقصي جهد من أجل نجاح هذا النموذج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويما.

مشكلة البحث:

لوحظ فى الآونة الأخيرة انتشار واسع المجال لوسائل الاتصال والإعلام والتكنولوجيا مما أدي إلى تشعبها ونجاحها فى السيطرة على الأفراد ويرجع السبب وراء ذلك إلى استخدامها كافة التقنيات العالمية الحديثة فى مجال التكنولوجيا، وذلك فى محاولة من الشركات العالمية لامتلاك عقول الأجيال القادمة والسيطرة عليهم ومن ثم القضاء على الهوية الثقافية للشعوب والأمم.

وفى ضوء متطلبات العصر التى تدعو للتطوير المستمر للعملية التعليمية، وفى ظل المفهوم الجديد للتعليم وهو نمو شخصية الطالب (معرفياً، وحركياً، ونفسياً) فمن غير الممكن حصر المتعلم فى تلقي المعلومات دون تزويده بمهارات ترقي بتفكيره لمستوي الناقد والمبتكر والمبدع، لذلك ظهرت التربية الإعلامية لتحصين أفراد المجتمع وتنظيم جهود المؤسسات التربوية والتعليمية ضد سلبيات وسائل الإعلام المختلفة. (نوال حمد، فاطمة الأسمري، 2018، 195).

وفى الوقت الذي تقر فيه الجامعات المصرية بأهمية التربية الإعلامية إلا أن هناك مجموعة من التحديات التى تواجه الجهود المبذولة لتنمية مهارات التربية الإعلامية والتي اتضحت للباحثة من خلال إجراء مقابلات شخصية مع بعض أعضاء هيئة التدريس وعينة من طلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة المنصورة، وقد تمثلت تلك التحديات في وجود مجموعة من المعوقات من أهمها: عدم وجود تصور واضح لدي أعضاء هيئة التدريس والطلاب حول كيفية تنمية مهارات التربية الإعلامية، وافتقار عدد كبير من الطلاب لكثير من الأمور المرتبطة بالثقافة الإعلامية وتنقيح محتوي الرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وأيضاً عدم قدرتهم على إصدار أحكام بصورة واضحة تتسم بالموضوعية والحيادية ووضع تفسيرات وتحديد الأهداف لما يتلقونه، بالإضافة لندرة البرامج التوعوية والدورات التدريبية لتوعية الطلاب بأهمية التربية الإعلامية وترشيد استهلاك وسائل الإعلام وطرق التعامل معها.

وفى هذا الإطار يأتي مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي لا يقل أهمية عن مفهوم التربية الإعلامية فيعد من المفاهيم المهمة لما له من علاقة مباشرة بتنمية مهارات ومبادئ التربية الإعلامية وصقلها لدي الطلاب حيث يشير (ميدون مباركة، عبدالفتاح أبي مولود، 2014، 108)أن الكفاءة الذاتية المرتفعة أحد مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطالب في تحقيق التحصيل الجيد وفى مواجهة المشكلات وتنمية المهارات في البيئة التعليمية، أما الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة تجعلهم عرضة للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية مما يؤثر على أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

حيث كشفت نتائج دراسات كلاً من (فداء سعيد، 2012)، (عبدالرحمن الشمراني،2014)، (سيد محمد، محمد عبدالمنعم، زينب غريب، 2015)، (محمد

السرحان، 2016) بأن الذين يعانون الخوف من الفشل غالباً ما يفتقدون الثقة بالنفس ويتأثرون بتوقعات الآخرين السلبية تجاههم والتي من شأنها أن تزرع الإحباط والاخفاق لديهم فتكون كفاءاتهم الذاتية منخفضة مقارنة بمن لا يعانون الخوف من الفشل.

هذا ما دفع إلى محاولة تنشئة جيل قادر على فرز وتحليل وتقييم كافة الثقافات والرسائل الواردة إليه، ومن ثم القدرة على إصدار الحكم عليها بالإيجاب أو بالسلب والنجاح في اتخاذ القرار الصائب نحوها، لذا وجب التركيز على تزويد الشباب وخاصة الشباب الجامعي بمهارات ومبادئ التربية الإعلامية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية أثناء التدريب الميداني فهو جيل المستقبل، وعماد أي أمه، لا سيما وأن عقول الأجيال هي الاستثمار الحقيقي لأي دولة وأي تقصير ستكون عواقبه وخيمة على مدي تقدمها العلمي والثقافي والحضاري والاقتصادي.

وفى هذا الشأن جاء التأكيد على نموذج الفورمات (4MAT) حيث يساعد التعلم وفق النموذج على تنظيم استراتيجيات تدريس تزود كل الطلاب بفرص تعلم عن طريق دمج وتوظيف أنماط التعلم الأربعة : "تكامل الخبرة مع الذات، تكامل المفاهيم، التجربة العملية وتمثل الخبرة، تكامل التطبيق مع الخبرة في الدرس نفسه"، وعليه فإنه إذا استثمرت هذه الأنماط لتعلم الطلاب مع مراعاة تنوع خصائصهم والفروق الفردية بينهم قد يتيح تلبية احتياجاتهم ورغباتهم وبالتالي زيادة دافعيتهم للتعلم وهذا بدوره يسهم في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات وأثبتت فعالية نموذج الفورمات (4MAT) في التعلم منها دراسات كلاً من (Merit,u,2012)، (أمال عياش، أمل زاهرن، 2013)، (Katas, I & Bilgin, 1 , 2015).(محمود رمضان عزام، 2016).

مما دفع لتصميم برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) لقياس أثره على تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني.

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما مهارات التربية الإعلامية التي يجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

٢- ما أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية التي يجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

٤- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

٤- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

٥- ما فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- التعرف على مدي فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) وقياس أثره على تنمية مهارات التربية الإعلامية.

2- التعرف على مدي فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) وقياس أثره على تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

1- حداثة مجال التربية الإعلامية، والذي اتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بتفعيل التربية الإعلامية وتنميتها لدي الجيل القادم.

2- إلقاء الضوء على أهمية نموذج الفورمات (4MAT) في دعم الطالب وإمداده بالمعارف والمهارات والقدرات.

3- تمثل استجابة للاتجاهات العالمية ونتائج أبحاث الدماغ، والتي تنادي بضرورة التغيير في مجال طرق واستراتيجيات التدريس.

4- تقديم المحتوي العلمي بطرق وأساليب أكاديمية جيدة وشيقة تخفف من شعور الطلاب بالملل .

5- توجيه أنظار مخططي البرامج وصناع القرار في الجامعات والقائمين على العملية التعليمية فيما يخص تدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وتطوير المناهج وطرق واستراتيجيات التدريس إلى الأخذ بنموذج الفورمات (4MAT) كاستراتيجية ونموذج للتدريس.

6- أهمية العلاقة بين الإعلام والتربية، ولاسيما الربط بين التربية الإعلامية والنماذج التربوية الحديثة المستخدمة في التعليم والتعلم.

7- رفع مستوي الوعي الإعلامي، والتعامل المتآني والناقد مع المضامين الإعلامية، وتنمية المهارات اللازمة لمحو الأمية الإعلامية للطلاب.

8- تقديم إطار وأدلة علمية على أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وسبل تنميتها وتطويرها لدي الطلاب، والتي قد تكون نقطة انطلاق لدراسات أخري لاحقة في هذا المجال.
9- قد تساهم نتائج البحث الحالي في مساعدة الطلاب على تنمية مهارات التربية الإعلامية وتحسين كفاءتهم الذاتية الأكاديمية، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
2- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
4- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.

متغيرات البحث:

1- المتغيرات المستقلة: تتمثل في بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT).
2- المتغيرات التابعة: تتمثل في مهارات التربية الإعلامية، الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

أدوات ومواد البحث:

استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:
1- قائمة بمهارات التربية الإعلامية.
2- قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
3- دليل معلم للبرنامج التدريبي.
4- مقياس مهارات التربية الإعلامية.
5- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على ما يلي:
- الحدود الزمنية: طبق البحث خلال العام الدراسي الجامعي 2024-2025.

- الحدود البشرية: اقتصر البحث على طلاب شعبة الإعلام التربوي، الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، فرع ميت غمر.
- الحدود المكانية: طبق البحث في أربعة مدارس بمدينة ميت غمر.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على بناء برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج التدريبيTraining program :** مجموعة من الأنشطة المخططة المنظمة التي تقدم للطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني، بهدف تزويدهم بمعارف ومهارات وخبرات لإحداث تغييرات ملموسة لها أثر إيجابي في حياتهم، واتجاهاتهم وسلوكهم.
- **نموذج الفورمات 4MAT model(4MAT) :** أحد نماذج التعلم المستندة إلى أبحاث الدماغ قائم على أربعة أنماط للتعلم متمثلة في الملاحظة التأملية، وبلورة المفهوم، التجريب النشط، والخبرات المادية المحسوسة، حيث يساعد على تنشيط القدرة على التحكم في وظائف نصفي الدماغ (الأيمن والأيسر)، ويرتكز على تحفيز دافعية الطلاب المعلمين واتقانهم لمهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- **مهارات التربية الإعلامية Media literacy skills :** مجموعة من المهارات الإعلامية التي تمكن الطلاب المعلمين من كيفية التعامل الصحيح مع المادة الإعلامية، والقدرة على الوصول إلى كافة وسائل الإعلام، والفهم والتقييم والنقد والانتاج للمضامين الإعلامية، ثم اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها لرصد الرسائل السلبية ومنع تأثيرها، والرسائل الإيجابية وتعزيز أثرها.
- **الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic self-efficacy :** معتقدات الطلاب المعلمين حول قدراتهم وثقتهم وإمكاناتهم التي تؤهلهم لإنجاز المهام الأكاديمية، والتي قد تؤدي دوراً مهماً في تشكيل سلوكهم وجهودهم مما يؤثر بشكل كبير على نتائجهم الأكاديمية.

وفى إطار ما سبق يمكن تعريف "البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT)": بأنه مجموعة من الأنشطة المخططة المنظمة في ضوء نموذج الفورمات (4MAT) بهدف تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني.

أدبيات البحث (الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: نموذج الفورمات (4MAT) "المفهوم والأهمية والمراحل"

يعد **نموذج الفورمات (4MAT)** أحد نماذج أنماط التعلم "لبرنيس مكارثي " Mccarthy وسمي بهذا الاسم لأنه يركز على أربعة أنماط للمتعلمين تتداخل مع بعضها البعض كنسيج القماش، وتؤكد ذلك الترجمة العربية لكلمة (4 MAT) التي تعني حصيرة،

وهي أيضا اختصار للتعبير (4 Mode Application Techniques) أي الآليات التطبيقية للأنماط الأربعة. (Dikkatin, 2012, 198)

- **فقد عرفه (محمد حسن عمران، 2019، 78) بأنه**: "نموذج تدريسي يقوم من خلاله الطالب بالتعلم وفقاً لقدراته ونمط تعلمه وبالتالي فهو نموذج يراعي الفروق الفردية للطلاب وأساليب التعلم، ويعتمد على آلية عمل نصفي الدماغ وبالتالي يوفر فرصاً للطلاب لاستخدام النمذجة والتصور والمعرفة والنظرية والتطبيق ونقل المعرفة من خلال التفاعل مع الأنشطة".
- **كما تعرفه (نجوي محمد زين العابدين، 2020، 362) بأنه**: "عبارة عن نظام تعليمي يسير في دورة تعلم رباعية من خلال مراحل متتابعة هي (الملاحظة التأملية – بلورة المفهوم – التجريب النشط – الخبرات المادية المحسوسة) وترتبط كل مرحلة بنمط معين للتعلم".
- **وعرفته أيضاً (مؤمنة المطيري، 2021، 24) بأنه**: "أنشطة استقصائية منتقاة في موضوع معين بهدف تحقيق أهداف منشودة في مجال علمي ما يتصف فيه دور المتعلم بالإيجابية والممارسة البحثية".

من خلال التعريفات السابقة يتضح **أهمية نموذج الفورمات (4MAT)** كونه نموذج تعليمي يؤثر على المعلم والمتعلم والعملية التعليمية في أنه: (مها جابر، لينا شرعان، 2004)، (صفاء على، 2011)، (علياء عيسي، 2014)،(مروة دياب أبوزيد، 2021)

- يمثل أداة لتصميم التعليم، وتنمية قدرات المعلمين والمتعلمين، وتطوير الوحدات التعليمية.
- يتيح للمعلم الفرصة لدراسة الأنماط التعليمية المختلفة للمتعلمين، وكيفية التعامل معها.
- يتيح الفرصة للمعلم لاستخدام الأنشطة التعليمية المتنوعة التي تعمل على تنمية المهارات والتحصيل، وبقاء أثر التعلم لدي المتعلمين.
- يعزز اربعة أنماط للتعلم مما يجعل من الأهمية بمكان تنويع نشاطات التعلم، وطرق عرض المعلومات والمهارات للطلاب، وذلك لتلبية احتياجات أنماط التعلم المختلفة لديهم.
- يحسن البيئة التعليمية التي أصبح من أهم أهدافها توفير تعلم يحقق المتعة للمتعلم من خلال إتاحة الفرصة للمتعلم للتأمل وطرح الأسئلة والعمل بيديه، وتوظيف ما تعلمه في مواقف حياتية، وبالتالي يزيد من دافعية وميل المتعلم واتجاهه نحو عملية التعلم.
- يجعل المتعلمين قادرين على اكتساب المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية.

- يدعم فكرة التعليم الشامل، ومراعاة الفروق الفردية من خلال التعلم بطرق مختلفة.

وفى ضوء أهمية نموذج الفورمات لمكارثي (4MAT) في العملية التعليمية يتضح أهمية استخدامه في تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني بطريقة تعتمد على تفضيلاتهم، وتحقق لهم الاستمتاع بالتعلم، حيث أن استخدام نموذج مكارثي فى هذا الإطار يجعله ذات معني من خلال التدرج من الصعب إلى السهل معززة بالأمثلة والشرح، مما يساعد على تنمية المهارات والكفاءات بصورة أكثر فاعلية، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والتنظيم الذاتي للتعلم واتجاه المتعلم نحو البحث والاطلاع وتنقيح المعرفة.

حيث **يسير نموذج الفورمات (4MAT) وفق مجموعة من المراحل** في دورات تعلم رباعية متتابعة بتسلسل ثابت وقد تضمنت كل مرحلة من هذه المراحل تفضيل الطلاب المعلمين لاستخدام النصف الأيمن والأيسر للدماغ، فكل مرحلة منها مقسمة إلى خطوتين فرعيتين، وبالتالي فإن النموذج يتضمن ثمان خطوات يناسب كل منهما نوع معين من مهارات التفكير وقدرات العقل وعدد من المهارات الأخرى ينبغي توافرها لكي يحدث التعلم كما هو في الشكل(1):

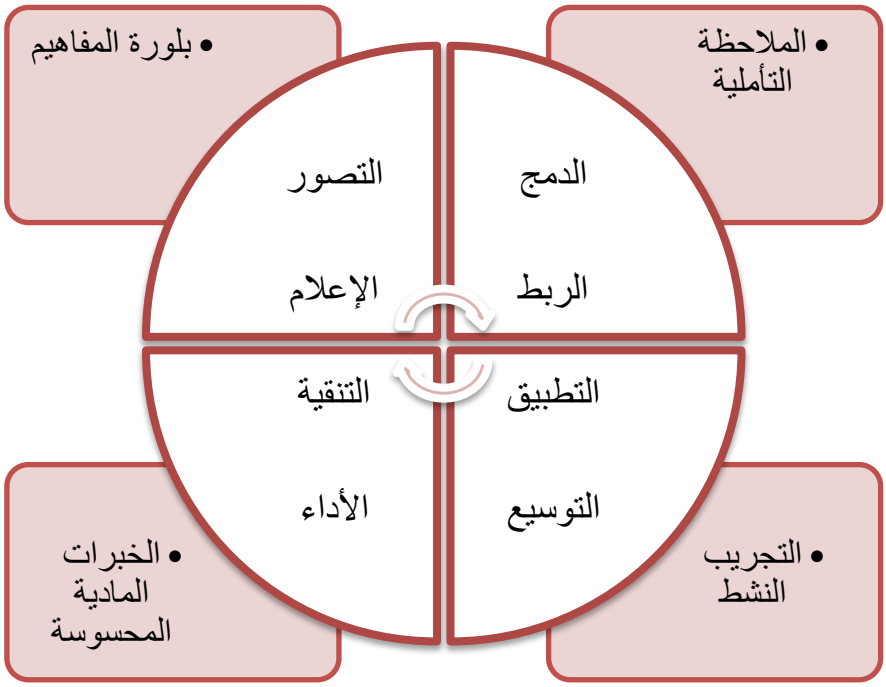

شكل (1) مراحل نموذج الفورمات (4MAT)

ووفقاً لما اتفقت عليه معظم الأدبيات والدراسات يتكون نموذج مكارثي الفورمات (4MAT) من مجموعة من المراحل على النحو التالي: (ندي حسن فلمان،2010)، (مني السبيعي، 2018)، (Seker,B & Ovez, F,2018)، (محمد حسن عمران، 2019)، (مؤمنة المطيري، 2021)، (محمد طه، فايز منصور، شروق جوده، 2021)، (إيمان الصافوري، أحلام عبدالعظيم، آية اسماعيل، 2023)، (رجاء مصطفى محمد، 2025).

- **المرحلة الأولي: الملاحظة التأملية (Reflctive observation)**

وفيها يتم توفير الفرصة للمتعلمين للانتقال من الخبرات المادية المحسوسة إلى الملاحظة التأملية، ومساعدتهم على التفكير فى قيمة خبرات التعلم الجديدة وأهميتها، ومنحهم الوقت الكافي لاكتشاف المعني المتضمن فى هذه الخبرات، بمعني ربط الخبرة التعليمية بما لدي الطالب من معرفة ذات صلة سابقة بها، وتمثل هذه المرحلة الإجابة على السؤال (لماذا؟)، وتتضمن خطوتين أساسيتين هما:

*** الخطوة الأولي: الربط (Connect)**

يبدأ المعلم بمواقف مألوفة للمتعلمين والبناء على ما لديهم من خبرات سابقة بهدف تشجيع التفكير ذي العلاقات المكانية، وربط الجزء بالكل والرمزي بالمحسوس (من مهام الجانب الأيمن للدماغ) كما تهدف إلى إثارة الدافعية لدي المتعلمين للتعلم من خلال ربط خبراتهم بالمحتوي وتشجيع العمل الجماعي.

*** الخطوة الثانية: الدمج (Attned)**

يتم تقسيم المشاركة والحوار والانضباط التى تم تصنيفها فى الخطوات السابقة ومنها يشجعهم على تأمل معارفهم وخبراتهم وهنا يحدث أما الاندماج أو عدمه بين المعارف الجديدة ومما لديهم من خبرات فى بنيتهم المعرفية.

- **المرحلة الثانية: بلورة المفهوم (Concept for mulation)**

وفى هذه المرحلة ينتقل المتعلم من الملاحظة التأملية فى المرحلة السابقة إلى بلورة وتكوين المفهوم ويشترك فى اكتساب المعرفة الجديدة ويتمثل دور المعلم فى كونه موجه ومرشد ومشرف فيقوم بتزود التلاميذ بالمعلومات والمعارف التى يحتاجونها فى اكتساب المعرفة وتشجيعهم على الوصول إلى التعميمات وتقديم المعلومات بطريقة مرتبة ومنظمة ومن الأسئلة الرئيسية فى هذه المرحلة (ماذا؟) وتشمل هذه المرحلة خطوتين هما:

***الخطوة الثالثة: التصور (Image)**

تهدف هذه المرحلة إلى توسيع تمثيل المعني لدي الطالب بالكامل مع خبراتهم الشخصية لاستيعاب المفهوم، ويتم ذلك من خلال استخدام : الصور المرئية، والموسيقي،

الحركة، وتمثيل الأدوار، لربط معارف الطلاب بالمفهوم وهذه المرحلة ترتبط بالجانب الأيمن من الدماغ.

***الخطوة الرابعة: الإعلام (Inform)**

أن هذه المرحلة تشغل الطالب فى التفكير الهادف الموضوعي، حيث يتم التركيز على تحليل الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، التى يمكن التحقق فيها، كما أن على المعلم عرض المعلومات والخبرات بطريقة منظمة متسلسلة، وهذه المرحلة ترتبط بالجانب الأيسر من الدماغ.

- **المرحلة الثالثة: التجريب النشط (Active Experimenation)**

وهي تمثل الإجابة على السؤال (كيف؟) يحدث التعلم فى هذه المرحلة عن طريق انتقال المتعلم إلى مرحلة التجريب اليدوي (العملي)، حيث تمثل الوجه العملي للتعلم، ويقتصر دور المعلم فيها على تقديم الأدوات والمواد الضرورية، وإعطاء الفرصة للمتعلمين لممارسة العمل بأيديهم، وتتضمن هذه المرحلة خطوتين هما:

***الخطوة الخامسة: التطبيق (Practice)**

تتصف هذه الخطوة بإيجاد فرص متعددة لممارسة التعلم الجديد من خلاله استخدام الطلاب ايديهم والانخراط فى الأنشطة العملية، مع توقعات عالية للإتقان وتتعلق تلك الخطوة بالجانب الأيسر من الدماغ.

***الخطوة السادسة: التوسيع (Extend)**

تمثل هذه الخطوة فكرة جون ديوي بأن الطالب يعمل كعالم، ويتعلق بالجانب الأيمن من الدماغ، وتحتاج الطلاب ليس فقط إلى تطبيق ما تعلموه ولكن إلى توسيع استخدامه ويتمحور التعلم هنا حول عمل المشروع، حيث يزود المعلم الطلاب بالفرص لتصميم اكتشافاتهم المفتوحة للمفهوم، وتصميم المواقف للطلاب لاكتشاف الموضوعات غير المطروحة بالكتب الدراسية.

-المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة (Concrete Experience)

تمثل الإجابة على سؤال (ماذا لو؟) وهنا يقوم المتعلمون بتجريب الخبرة الجديدة وتنقية الخبرة وتعديلها بحيث تناسبهم شخصياً، وبهذا تعود دورة التعلم إلى نقطة البداية أى المتعلم نفسه ويستطيع المعلم دمج الطلاب فى النشاطات التالية : تكييف وتعديل الخبرة، إعادة العمل، التأكد من فائدة الخبرة الجديدة، تلخيص الخبرة، تكوين أسئلة جديدة، تنقية الخبرة، تأسيس استخدام مستقبلي الخبرة، التأكد من الاستنتاجات وتبادل التعلم مع الغير وتتضمن خطوتين هما:

***الخطوة السابعة: التنقية (Refine)**

تمييز المتعلمين للمعلومات التى اكتسبوها، بحيث يسلط المعلم الضوء على تكوين أسئلة جديدة من التعلم الذي اكتسبوه، ويعطي المعلم التوجيهات والتغذية الراجعة للمتعلمين ويشجعهم على نقد أفكارهم لنفسهم وتحمل مسئولية تعلمهم.

***الخطوة الثامنة: الأداء (Perform)**

تعني تكامل وحدات الدراسة، وعلى المتعلمين التأمل من أين بدأوا، والنظر إلى أين وصلوا لاستخلاص قيمة جوهرية من تعلمهم وعلى المعلم السماح للمتعلمين بممارسة تعلمهم الجديد ومشاركة نتائجهم، والتأمل بتطبيقاتهم المستقبلية.

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أهمية نموذج الفورمات (4MAT) في العملية التعليمية منها دراسة Ruangtrakun & chai yasang (2019) التي أوضحت تعزيز انجاز الطلاب والحفاظ على استيفاء الطلاب في الرياضيات باستخدام نموذج التدريس (4MAT) في تايلاند، واستخدام الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة، حيث تم تطبيق اختبار تحصيلي على عينة بلغت (30) طالباً من طلاب الصف العاشر فى بانكوك، وقد أظهرت النتائج ارتفاع تحصيل الطلاب في الرياضيات إلى المستويات المطلوبة من قبل الباحث، وأن الطلاب حافظوا على استبقائهم بعد مرور 14 يوماً من الاختبار البعدي.

كما هدفت دراسة مروة دياب أبوزيد (2021) إلى تنمية مهارات علم العروض للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية بكلية التربية باستخدام نموذج الفورمات (4MAT)، وقد تم إتباع المنهج شبه التجريبي لعينة قوامها (100) طالب وطالبة (50) طالب وطالبة للمجموعة الضابطة و(50) طالب وطالبة للمجموعة التجريبية ، وتم اعتماد اختبار لقياس مدي فاعلية النموذج وأيضاً بناء قائمة تقدير تحليلية كمقياس متدرج لتصحيح الاختبار، ثم تحليل البيانات ورصد النتائج، وقد وصل البحث إلى فاعلية استخدام نموذج مكارثي رباعي الأنماط التعليمية في تنمية مهارات علم العروض ككل وفى كل مهارة فرعية على حدة لدي الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية عينة البحث.

وفى هذا الإطار اهتمت دراسة هديل بنت أحمد وقاد (2023) بالكشف عن فعالية نموذج مكارثي في تنمية التفكير المستقبلي لدي طالبات الأحياء بجامعة أم القري، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبة بواقع (25) طالبة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وقد أثبتت النتائج فعالية النموذج في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية.

في حين اتجهت دراسة محمد رمضان الطنطاوي (2024) إلى تدريس التربية الفنية باستخدام نموذج مكارثي الفورمات (4MAT) لتنمية مهارات التفكير المنطقي

وتحصيل المفاهيم الفنية والاحتفاظ بها لدي الطالب المعلم بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم تطبيق تجربة البحث على عينة بلغ عددها (62) طالباً وطالبة (32) منهم يمثلون المجموعة التجريبية، و (30) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير المنطقي، واختبار تحصيل المفاهيم الفنية على المجموعتين قبل التدريس وبعده، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى تنمية مهارات التفكير المنطقي وتحصيل المفاهيم الفنية والاحتفاظ بها وفقاً لفاعلية الوحدة المصاغة باستخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تدريس التربية الفنية.

وأقرت دراسة مني مصطفى زيتون (2024) بفاعلية نموذج مكارثي (4MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدي أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج 2.0 حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين حيث قسمت عينة البحث إلى (10) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية، و (10) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة، وتكونت أدوات البحث من بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ومقياس الدافعية للإنجاز، وأظهرت النتائج فاعلية استخدام النموذج بأبعاده الأربعة في تنمية بعض المهارات الموسيقية.

وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة فى تناولها محور نموذج الفورمات (4MAT)، حيث أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول نموذج الفورمات، واختلفت مع هذه الدراسات السابقة في تناولها لمتغيرات تابعة أخري وكذلك المنهج المستخدم والأدوات، ومن خلال العرض السابق توضح الباحثة أن نموذج الفورمات (4MAT) من النماذج الحديثة التى تعتمد على إيجابية المتعلم وتفاعله أثناء الموقف التعليمي، حيث تنشط خبرة المتعلم السابقة وتثير اهتماماته للمعلومات الجديدة من خلال الربط بينها وفحصها وتحليلها وإيجاد العلاقات فيما بينها ثم التوسع فى هذه العلاقات انطلاقاً إلى تجريبها وتوظيفها فى أشكال أخري ، وهذا ما تؤكده وتدعمه نتائج الدراسات السابقة ويهدف إليه البحث الحالي.

ثانياً: التربية الإعلامية:"المفهوم، الأهمية، الأبعاد، المهارات"

ظهر **مفهوم التربية الإعلامية** في أواخر الستينات من القرن الميلادي الماضي؛ ويعتبر بعض الباحثين تقرير (The New som report, 1963) نقطة مهمة فى هذا المجال، وهو تقرير حكومي بريطاني متطور عن حالة التعليم آنذاك وأكد على أهمية تدريب الطلاب على نقد وفحص الرسائل الإعلامية التى يتعرضون لها، وبحلول السبعينات بدأ النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام تهدف إلى حماية النشء من المخاطر والسلبيات التى تتضمنها وسائل الإعلام بين طياتها فى رسائلها ومحتواها ووسائطها المتعددة، ثم تطور مفهوم التربية الإعلامية فى الفترة الأخيرة حيث لم

يعد مشروع دفاع فقط بل مشروع تمكين يهدف إلى اعداد الشباب لفهم وتحليل ونقد الثقافة الإعلامية المحيطة بهم ومن ثم حسن الانتقاء والتعامل معها والمشاركة فيها بصورة أكثر فعالية وايجابية.

- **فيعرفها (Happer, Catherine, 2013 , 325) بأنها**:" الوعي بتأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع، وفهم عملية الاتصال الجماهيري، وتطوير استراتيجيات تمكننا من فهم وتحليل ومناقشة الرسائل الإعلامية، وتنمية الاستمتاع الجمالي، والتقدير لمضمون وسائل الإعلام".

- **ويشير (Herzina , J & Lauricella , A, R, 2020, 45) إلى التربية الإعلامية بأنها**:" قدرة النشئ على الوصول والمشاركة والاستكشاف والفهم والاستعلام النقدي والتقييم والإبداع للرسائل الإعلامية باستخدام الوسائط المناسبة من الناحية التنموية ونقلها بصيغ متنوعة".

- **كما عرفتها (وفاء السيد خضر، 2022، 295) بأنها**:" الإعلام المتمتع بالقيم الأصيلة ويهدف إلى بناء مجتمع قيمي سليم يقوم على مبادئ وأهداف تربوية واخلاقية واجتماعية سليمة تسمو بالذوق العام لأفراده وترقي بتصرفاته وتحقق التماسك الداخلي فيه مما ينعكس بالإيجاب على جميع جوانب الحياة، ويضطلع الإعلام التربوي من خلال وسائله العامة فى المجتمع والمتخصصة فى المدارس بدور حيوي وهام فى تدعيم مجال التربية والتعليم والمساعدة فى تحقيق أهدافه.

وإنطلاقاً مما سبق فقد أصبح من الضروري التأكيد على **أهمية التربية الإعلامية** وتنميتها لدي الطلاب خاصاً الشباب الجامعي حيث تختلف طبيعة الطالب الجامعي عن طلاب المراحل الدراسية الأخري، حيث تتميز بالنضج وقدرته على التفكير الناقد والابتكار والإبداع، لذلك يجب أن يتوافر فى التربية الإعلامية لطلاب الجامعة بعض المعايير منها: (Maizumi, Kopseiji, W, 2014, 19)

1- استخدام لغة الحوار: حيث يتمكن الطالب الجامعي من استخدام الحوار الشفهي والتحريري فى تحليل وتفسير وصياغة المعني ونقد المضمون للرسائل الإعلامية.

2- التبصر والنقد بهدف التقييم: ويقيس هذا المعيار مدي ضرورة امتلاك الطالب لمهارات التفكير الناقد، من خلال تجميع وتحليل المعلومات.

3- الابتكار والاستكشاف: ويؤكد هذا المعيار على اتقان المهارات التقنية، فعملية الابتكار تقوم على الاستفسار والاستكشاف والبحث.

حيث تكمن **أهمية التربية الإعلامية** فى أن وسائل الإعلام الأن أصبحت تملك سلطات واسعة وتؤثر بصورة كبيرة فى عمليات التنشئة الاجتماعية والثقافية للأفراد، لذا فإنه من الضروري أن يكتسب الأفراد خاصا الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة عامة، والطلاب في مرحلة التعليم الجامعي على وجه الخصوص مهارة الوعي الإعلامي ومهارة

التعامل مع وسائل الإعلام التي تترصد ضعفاء الوعي والفكر والثقافة لتسيطر على أفكارهم وعقولهم وبالتالي على سلوكهم.(كريمة حاتي، 2024، 155)

فالتربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلدان العالم وذلك من وجهة نظر منظمة اليونسكو بسبب سلطة الإعلام المؤثر في العالم المعاصر، فمنذ العديد من السنوات لم يكن هناك مشكلة ملحة في التعامل مع الإعلام، أما اليوم في عصر ثورة الإعلام والمعلومات فقد اختلف الأمر وأصبحت هناك حاجة ضرورية إلى الوعي الإعلامي كونه مهارة ترافق ابناءنا طوال حياتهم وليست مادة دراسية تنسي عقب أداء الامتحان، لذا تعد التربية الإعلامية عاملاً فعالاً في نشر ثقافة الحوار في المجتمع وتساعد المتعلم، أن يكون إيجابياً. (وائل صلاح نجيب، 2021، 1649)

وتنمي مهارات التربية الإعلامية لدي الطلاب الكفاءات التي يحتاجونها للعمل في عالم مشبع بوسائل الإعلام، وتشمل الكفاءات استخدام التقنيات والوسائط لتبادل المعلومات مع المعلم، والتعبير عن ذواتهم، والقدرة على الوصول إلى معلومات الوسائط ومحتواها، والبحث في المحتوي الإعلامي، أو تقييمه، وتحليله، وانتاجه. (Wilson, Carolyn, 2019, 55)

وهذا يؤكد أن التربية الإعلامية عملية تربوية حيوية تقوم على التعلم الإعلامي، وكيفية استخدام وسائل الإعلام وفهم الرسائل الإعلامية بشكل يساعد في مواجهة تحديات وسلبيات الإعلام لذا باتت الحاجة ملحة إلى مهارات التربية الإعلامية وتوافرها لدي الطلاب نظراً للتوسع الإعلامي والبث المباشر وعدم القدرة على السيطرة على الانفتاح الإعلامي الذي يغير من أفكار ومعتقدات الأفراد بالسلب أو بالإيجاب، وذلك يوضح أهمية امتلاك الطلاب القدرة على التحقق من مصداقية وأصالة المعلومات التي تبث من وسائل الإعلام.(إيمان عز الدين دوابه،2022، 55)

التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد حيث إنها تعتمد على تداخل وتكامل أبعاد متعددة في إدراك وتحليل الرسالة الإعلامية وهي كالتالي: (حنان محمد اسماعيل حسنين، 2020، 245)، (نجية محمد العناني،2024، 123)

- البعد الأخلاقي: يشير هذا البعد إلى مدي قدرة الفرد على استنباط القيم الأخلاقية التي تحكم المضامين الإعلامية.
- البعد الجمالي: يشير إلى قدرة الفرد على إدراك النواحي الفنية في المضامين.
- البعد العاطفي: يشير إلى مدي امتلاك الفرد لحس مرهف أثناء تعرضه للمضامين الإعلامية.
- البعد المعرفي: يشير إلى العمليات العقلية التي يجب أن يقوم بها الأفراد من حيث القدرة على إدراك المعاني و الرموز والدلالات والأساليب الاقناعية التي تحتويها المضامين الإعلامية.

وتشمل **التربية الإعلامية على مجموعة من المهارات** يمكن سردها على النحو التالي: (أسماء حسين على اسماعيل، 2022 ، 469-470)

1- **مهارة الوصول إلى الرسالة الإعلامية**: تعني تلك المهارة القدرة على الوصول الفعلي إلى الأجهزة المناسبة واستخدامها بأي وقت، والتعامل مع البرمجيات ذات الصلة من أجل تحديد موقع المحتوي المطلوب.

2- **مهارة تحليل الرسالة الإعلامية**: قدرة الفرد على تحليل الرسالة الإعلامية إلى عناصر ذات معني، فالتعامل مع الرسالة الإعلامية دون تحليلها يجعل الفرد يري الأجزاء الظاهرة فقط فيحكم عليها بالجودة دون التعمق بداخلها، فالتحليل يساعد على تقدير قيمة الرسالة والوصول للفهم السليم لما تعنيه.

3- **مهارة نقد الرسالة الإعلامية**: تعتمد التربية الإعلامية بشكل كبير على تنمية التفكير الناقد لدي الطلاب فالتفكير الناقد شكل من أشكال التفكير عالي الرتبة، ومن خلاله يستطيع الانسان أن يتوصل إلى قرارات فعالة باستخدام أسلوب حل المشكلات ومعالجة المعلومات.

4- **مهارة انتاج الرسالة الإعلامية**: يقصد بها تصميم الرسالة الإعلامية تصميماً مقبولاً وفق مهارات واستراتيجيات انتاج الرسائل الإعلامية، لذا يجب على الفرد أن يكون على وعي بأهم القضايا المطروحة على الساحة، فباستخدام هذه المهارة يتمكن الأفراد من انتاج رسائلهم الخاصة للتعبير عن أفكارهم.

5- **مهارة مشاركة الرسالة الإعلامية:** هذه المهارة لها علاقة وثيقة بالتفكير الإبداعي، وبواسطتها يستطيع الفرد نقل الأفكار إلى الآخرين لمشاركتها معهم وضمان تفاعلهم باستخدام أدوات الإعلام الرقمي المتاحة.

6- **مهارة تقويم الرسالة الإعلامية**: وهي مهارة تتعلق بقدرة الطالب على التوصل لأحكام بمدي مناسبة وقيمة هذه الرسالة بالنسبة إليه، وتعتمد على رؤية الطالب للعالم وما لديه من معارف واتجاهات وقيم.

هذا ما أكدته بعض الدراسات العربية والأجنبية بضرورة تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي الطلاب كدراسة You Yaun Feng & Jun Tu(2022) والتي هدفت إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تنمية ونشر مفهوم التربية الإعلامية بين شباب الجامعات واستخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من عينة عمدية قوامها (68) طالباً وطالبة من طلاب قسم تكنولوجيا الإعلام بجامعة أكسفورد ،وتمثلت أدوات البحث فى إجراء المقابلة المتعمقة والاستبيان، وتوصلت النتائج إلى تأكيد الطلاب على أهمية وسائل الإعلام الجديدة فى نشر التربية الإعلامية وتحسينها، وأن هذه الوسائل تمتلك عدد من العوامل التى تجعلها أكثر الأدوات مناسبة لنشر مبادئ وأسس التربية الإعلامية حيث تتميز بالتكنولوجيا والتفاعلية والإبهار.

بينما سعت دراسة Pavlik , J . V (2023) إلي النظر فى تأثيرات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة والتربية الإعلامية بالتعاون مع ChatGPT، حيث يؤذن الذكاء الاصطناعي التوليدي (AI) بدخول عصر التحول المحتمل للصحافة والمحتوي الإعلامي، وتناولت الدراسة إحدي منصات الذكاء الاصطناعي البارزة والتي تسمي Chat GPT، والتي تم إتاحتها للجمهور فى عام 2022 للاستخدام المجاني، حيث تتيح المنصة للمستخدمين إدخال مطالبات نصية وإنشاء استجابات نصية سريعة مستمدة من المعرفة المكتسبة من خلال التعلم الآلي فى التعامل مع الانترنت وهو ما يمكن استثماره فى التربية الإعلامية، وهناك العديد من القدرات والقيود الخاصة بمنصة Chat GPT والتي تقدم انعكاسات حول آثار الذكاء الاصطناعي التوليدي على الصحافة والتربية الإعلامية.

وفى إطار متصل انطلقت دراسة أحمد جمال حسن (2024) من هدف عام يتمثل فى مهارات انتاج الرسائل الإعلامية لدي طالبات الجامعات المصرية فى إطار تطبيق التربية الإعلامية، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف استعانت الدراسة بالمنهج شبه التجريبي علي عينة شملت (21) طالبة من طالبات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، وتمثلت الأدوات فى اختبار معرفي لبنية مهارات التربية الإعلامية، وبطاقة تقييم جودة انتاج الرسائل الإعلامية، حيث أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة الدراسة فى القياسين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم جودة انتاج الرسائل الإعلامية، مما أوصي بضرورة تنمية التربية الإعلامية فى جميع المراحل والمستويات التعليمية.

فى حين اقترحت دراسة رياض حسني بني عيسي، عبير محمد الرفاعي (2024) برنامج تدريبي قائم على مهارات التربية الإعلامية وقياس مدي فاعليته فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية فى قصبة أربد، ولهذه الغاية اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة (قبلي، بعدي) وتم تطبيق البرنامج التدريبي والذي تضمن (12) جلسة تدريبية لمدة شهر ونصف على معلمي الدراسات الاجتماعية وعددهم (18) معلماً تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولقياس فاعلية البرنامج تم بناء اختبار لمهارات التربية الإعلامية تكون من (40) سؤالاً، وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي (0.05) للبرنامج التدريبي فى تحسين مهارات التربية الإعلامية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية، وتم وضع مجموعة من التوصيات من أبرزها توجيه المعلمين إلى توعية الطلاب للموضوعات التي تنشرها وسائل الإعلام وخاصة تلك التى تتعارض مع القيم والعادات والانتماء للوطن.

كما حاولت دراسة كرار محمد حاتم (2024) التعرف على دور التربية الإعلامية فى رفع الوعي الإعلامي إزاء المضامين التلفزيونية الإلكترونية الهابطة من خلال دراسة

مسحية على طلاب قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة واسط، حيث استخدم الباحث المنهج المسحي لمسح طلاب قسم الإعلام والبالغ عددهم (145) طالب وطالبة معتمداً على أسلوب الحصر الشامل أى أن جميع المفردات خضعت للدراسة، مستعيناً فى ذلك بأداة الاستبيان، ومن أهم النتائج التى توصل إليها البحث هي أن التربية الإعلامية ساعدت الطلاب فى التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وحسن اختيار مضامينها وتعزيز التعرض الانتقائي للمحتوي الإيجابي، فضلاً عن مساعدتهم على رفع الوعي الإعلامي إزاء المضامين التلفزيونية الهابطة ورصدها وتجنبها، كما ساهمت فى صناعة الشخصية الواعية إعلامياً للطلاب عبر تزويدهم بالأدوات والمهارات المطلوبة واللازمة للتعامل مع ثورة الاتصالات الحديثة مع زرع الإحساس بالمسئولية والمساهمة والمشاركة الإيجابية حيالها.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناولها متغير التربية الإعلامية و المرحلة الدراسية والتى أكدت على مرحلة التعليم الجامعي فيما عدا دراسة (Pavlik,J.V,2023)، ودراسة (رياض حسني بني عيسي، عبير محمد الرفاعي، 2024)، بينما اختلفت مع هذه الدراسات فى باقي المتغيرات الخاصة بالبحث الحالي وعينة البحث والمنهج المستخدم وأيضاً الأدوات، ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة نستخلص أن التربية الإعلامية مهارة مستمرة دائمة تتطلب التعلم مدي الحياة، نظراً لأهميتها وهدفها السامي المتمثل فى تمكين الطلاب من الوصول إلى الرسائل الإعلامية وانتقاء ما يناسبهم والقيام بتحليل ونقد دائم ومن ثم القدرة على انتاج ومشاركة المحتوي الإعلامي خالقاً شخصية واعية إعلامياً قادرة على اتخاذ قرارات مستنيرة ولديها الكفايات الضرورية لاستقبال التأثيرات الإيجابية للإعلام وتجنب أثاره السلبية.

ثالثاً: الكفاءة الذاتية الأكاديمية : "المفهوم، الأهمية، الأبعاد، الخصائص"

يعتبر **مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية** أحد المتغيرات التربوية الهامة التى توجه سلوك المتعلم خلال عملية تعلمه، فهي تعبير عن مجموعة من الأحكام التى لا تتعلق فقط بما ينجزه المتعلم لكن أيضاً بالحكم على ما يستطيع إنجازه، حيث تؤثر على دافعية الطلاب وانجازهم للمهام الأكاديمية مما يجعل الأداء الاكاديمي للطلاب ذوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة أفضل من غيرهم. (محمد الزهراني، 2020، 790)

وأشار باندورا (Bandura, 2000) إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوي عال من الكفاءة الذاتية يبذلون جهداً أكبر من أقرانهم، ويظهرون مثابرة، ومرونة مرتفعة فى مواجهة المواقف التعليمية المختلفة، وأن معتقدات الفرد عن إمكانياته وقدرته على القيام بمهام معينة تعد من المحددات القوية لمستوي إنجازه، وبناء على ذلك فإن الكفاءة الذاتية تسهم بشكل كبير فى مستوي النمو المعرفي الذي يقود إلى النجاح الأكاديمي، فالأفكار المتبلورة حول هذه الكفاءة تتوسط بين معرفة ومهارات وبين أدائه الفعلي فى المواقف التعليمية.

- **فقد عرفها (السيد صقر، عمرو الصياد، حنان عبدالفتاح، 2019 ، 220) بأنها**:" اتجاهات الطالب ومعتقداته نحو تحصيله الدراسي، ومقدرته الأكاديمية على التفوق والإنجاز مقارنة مع أقرانه من الطلبة".
- **ويشير (فتوح الكندري، 2022، 6) بأنها**:" بنية معرفية تتكون نتيجة الخبرات والممارسات الأكاديمية والتعليمية المتراكمة والتى تؤدي إلى الاعتقاد والتوقع بأن الفرد يستطيع القيام ببعض المهام الأكاديمية والتعليمية بكفاءة".
- **كما قدم (Aymun, Rabia, Sadaf, 2024, 573) تعريفاً للكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها**:" اعتقاد الفرد الذي يقوده إلى إكمال المهمة المعنية الموكلة إليه لتحقيق الهدف الأكاديمي المطلوب، وتؤكد على آراء الطلاب حول أنفسهم فى المواقف التى تنطوي على النجاح الأكاديمي.

وهذا يبرز دور **أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية** فى العملية التعليمية حيث تلعب دوراً أساسياً وفاعلاً لدي الطلاب، يظهر فى قدراتهم وإمكاناتهم وأدائهم فى المهام الأكاديمية ومن ثم تعديل وبناء سلوكهم الإيجابي، مما يدفع الطالب إلى تنظيم العمل والأفكار والمهام المكلف بها والتى قد يسهم فى تنمية مهاراتهم العقلية وتحقيق التقدم الأكاديمي والأداء بكفاءة عالية.

ويؤكد (Wang GPYU, 2023, 113) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية مهمة فى حياة الطالب لأنها تتوسط بين مهارات الطالب وبين أدائه الفعلي فى المواقف الأكاديمية كما أن ادراك الطالب لكفاءته يؤثر فى سلوكه، فالطالب الذي يعتقد أنه ذو كفاءة أكاديمية مرتفعة سوف يتوقع النجاح فى المهام التى يقوم بأدائها مقارنة بالطالب الذي لا يعتقد أنه لديه كفاءة أكاديمية مرتفعة فإنه سوف يتوقع الفشل.

وتشكل الكفاءة الذاتية الأكاديمية أساساً لإثارة دافعية المتعلمين وانجازاتهم الشخصية فاعتقاد الطالب بقدرته على انجاز المهام الأكاديمية الخاصة به، تساعده فى تشكيل وإثارة الدافعية لديه من أجل القيام بهذه المهام والتغلب على الصعوبات التى تعترضه أثناء عملية التعلم، والعمل على تذليلها، ولذلك تعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحد مفاتيح النجاح التى يمتلكها الطالب فى تحقيق التحصيل الجيد وتحقيق التوافق المنشود. (وائل مبروك، 2021، 138).

بالإضافة إلى ذلك، فقد أظهرت نتائج دراسة (لينا على، 2023)أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب فى قدراتهم على تحديد الأهداف، وانجاز المهام الأكاديمية، والتعامل مع الضغوط الأكاديمية، وكذلك تؤيد دراسة (خديجة محمد بدر الدين، 2023) العلاقة الإيجابية بين الكفاءة الذاتية والمثابرة الأكاديمية وأثره على تعزيز فرص النجاح الأكاديمي فى بيئة تعليمية فعالة، كما جاء فى دراسة (Lauren,M, 2017) أن معتقدات الكفاءة الذاتية القوية يمكن أن تساعدنا فى مواجهة التحديات والالتزام بأهدافنا، فإن

المستويات المنخفضة يمكن أن يكون لها التأثير المعاكس، مما يؤدي إلى مشاعر سلبية لها تأثير ضار على الأداء.

ومن ناحية أخري فإن ارتفاع الكفاءة الأكاديمية تساعد الطلاب على التعامل بشكل أفضل مع الضغوط النفسية والمشكلات المدرسية، حيث يشعرون بالثقة فى قدراتهم على إدارة المهام الأكاديمية بشكل فعال، ويدلل على ذلك كل من (Meng, Q & Zhang, 2023) إلى أن الكفاءة الأكاديمية لدي الفرد تجعل لديه اهتماماً وحباً لمجال دراسته كما أنها تجعله متحمساً للمواد التى يدرسها ويبذل الوقت والجهد والموارد فى سبيل دراسته وهذه الخصائص جميعاً قد تكون عاملاً أساسياً فى ارتفاع مستوي الاندماج الأكاديمي للطالب الذي يتميز بالمثابرة والدافعية والتركيز فى الدراسة وهو ما يؤثر إيجابياً فى أدائه الأكاديمي.

وبذلك يتضح لنا أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تلعب دوراً محورياً فى أداء الطلاب الفعلي حيث تكمن أهمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في العملية التعليمية في وجود علاقة وثيقة بين مستوي ثقة المتعلم التى يشعر بها وقدرته على أداء المهام، والذي يرتبط بمستوي الكفاءة الذاتية لديه فالأفراد يميلون إلى أداء المهام حينما يشعرون بالكفاءة.

ولتحقيق الأهداف الأكاديمية لابد من إدراك **أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية،** والتي تتمثل في ثلاثة أبعاد كالتالي: (بشاير مرزوق العتيبي، 2018)، (مكية عبده حمدي، 2023)

1- الكفاءة الذاتية المعرفية: تتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته في السيطرة على أفكاره ومعتقداته واهتماماته التي تؤثر على ادائه في السلوك المرغوب.

2- الكفاءة الذاتية السلوكية: وتتمثل في مهارات الفرد السلوكية لتغيير عادة أو سلوك غير مرغوب به لديه، أو التدريب لتعلم مهارات جديدة، وتحسن هذه المهارات في مواجهته للمشكلات والصعوبات والتغلب على التحديات التي تعيق تحقيق أهدافه.

3-الكفاءة الذاتية الانفعالية: وهي ما يعتقده الفرد حول أدائه لسلوكيات وأفعال تؤثر على حالته المزاجية والانفعالية تتمثل في قدرته على السيطرة على مزاجه واضطراباته وانفعالاته، ومشاعره وغيرها بشكل عام في شتي المواقف.

وفي هذا الاطار يحدد(محمد الديب ،وليد خليفة،2013، 119) العديد **من الخصائص التي يتصف بها ذوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية المرتفعة** علي النحو التالي:

1-**السلوك الأكاديمي**: يميلون إلي التفكير بشكل منطقي فعال ، كما لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم.

2-**السياق الأكاديمي:** أكثر محاولة في إقناع الاخرين بقدرتهم علي تحقيق المهام الأكاديمية، وأكثرهم انضباطاً.
3-**المهارات المعرفية:** يظهرون مرونة في استخدام الاستراتيجيات المعرفية من أجل حل المشكلات التي تواجههم.
4-**التنظيم وإدارة الوقت**: يتميزون بتنظيم أوقاتهم وتخطيط ومراقبة أدائهم من أجل الوصول إلي الأهداف المطلوبة.
5-**التحصيل** : يستطيعون تحدي المهمات الصعبة وصولاً إلي النجاح المرتفع في المواد الدراسية.
6-**التعامل مع الاختبارات**: يمتلكون القدرة علي الالتزام أثناء أداء الامتحان ، كما أن لديهم سيطرة علي القلق أثناء الاختبارات.

وهنا تجدر الإشارة إلى العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتي اشارت إلى نتائج إيجابية في هذا السياق منها: دراسة Abdolrezapour, et al(2023) والتي ركزت علي التحقيق في العلاقة بين الكفاءة الذاتية للطلاب والمرونة والدافع الأكاديمي في التعليم عبر الانترنت، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وشاركت عينة ملائمة من (120) طالباً جامعياً قادمين من جامعتين حكوميتين فى جنوب إيران للاستطلاع عبر الانترنت، وتضمنت الاستبيانات المستخدمة في الاستطلاع استبيان الكفاءة الذاتية واستبيان المرونة واستبيان الدافع الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الكفاءة الذاتية والدافع الأكاديمي، بالإضافة إلى ذلك وجد أن أولئك الذين لديهم درجة أعلي من المرونة يصلون إلى دافع أكاديمي أعلي، علاوة على ذلك كشفت نتائج اختبار الانحدار المتعدد أن الكفاءة الذاتية والمرونة يمكن أن تتنبأ بشكل كبير بالدافع الأكاديمي للطلاب المشاركين فى وضع التعليم عبر الانترنت.

كما هدفت دراسة Qin , Lun Chao, Don Gfang, Zhang (2023) أيضاً إلي معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والإنجاز الأكاديمي وإمكانية توسطها من خلال المشاركة فى التعلم لدي طلاب الجامعات فى الصين، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة قوامها (1158) طالباً جامعياً صينياً من خلال تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الانجاز الأكاديمي ومقياس المشاركة فى التعلم، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباطات إيجابية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والانجاز الاكاديمي والمشاركة فى التعلم، وبين المشاركة فى التعلم والانجاز الأكاديمي.

وأجري يوسف محمد يوسف عيد (2023) دراسة هدفت إلى معرفة مدي فاعلية برنامج إرشادي معد لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية وأثره على القابلية للتعلم الذاتي لدي طلاب الجامعة المتعثرين أكاديمياً، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي حيث بلغت العينة (10) طلاب بمتوسط عمري (24.18) عاماً من طلبة الجامعة بالمملكة العربية السعودية،

وتكونت الأدوات من مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد: شلول، 2021)، ومقياس القابلية للتعلم الذاتي (إعداد: عيد، 2018)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والقابلية للتعلم الذاتي لدي أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، واثبتت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي والتتبعي في الكفاءة الذاتية والقابلية للتعلم الذاتي لدي أفراد المجموعة التجريبية.

بينما وصفت دراسة محمد جاد محمد سالم (2024) العلاقة بين الشغف البحثي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلاب الدراسات العليا المقيدين بدرجتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة السويس، مستخدماً المنهج شبه التجريبي لعينة بلغت (246) طالب وطالبة تراوحت أعمارهم بين (26 -43) عاماً، وتكونت أدوات البحث من مقياس الشغف الأكاديمي ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوي الشغف الانسجامي وانخفاض مستوي الشغف القهري لدي الطلاب، واسفرت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الشغف البحثي ومقياس الكفاءة الذاتية ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بعد الشعف الانسجامي وأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية والدرجة الكلية عند مستوي دلالة (0.01).

في حين أضافت نعمة طلخان زكي هجرس (2024) دراسة تهدف إلى تنمية مهارات حل المشكلات البيئية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطالبات المعلمات بجامعة عين شمس من خلال تطوير مقرر العلوم البيئية بتضمين أبعاد التنمية المستدامة به، وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تألفت مجموعتي البحث الأساسية من (99) طالبة معلمة للمجموعة التجريبية و (71) طالبة معلمة للمجموعة الضابطة، وقد تمثلت أدوات القياس في اختبار حل المشكلات البيئية، مقياس أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأسفرت النتائج عن وجود فاعلية كبيرة لمقرر العلوم البيئية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ووجود علاقة ارتباطية قوية للمتغيرين التابعين حيث بلغ معامل الارتباط لبيرسون (0.928) وهي علامة شبه تامة.

فقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تنميتها لمتغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب واختلفت مع الدراسات السابقة في اختيار المتغير المستقل وكذلك المنهج ونوع عينة البحث، حيث اتضح من خلال أهداف و نتائج الدراسات سالفة الذكر أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية أحد المتغيرات التربوية الفاعلة والهامة التي تعمل على تهيئة بيئة تعليمية إيجابية تشجع على اتخاذ القرار حيث توجه سلوك المتعلم وتؤثر على دافعيته وانجازه للمهام والمتطلبات الأكاديمية مما يجعل الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية أفضل من غيرهم.

منهجية البحث وإجراءاته:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات والإجراءات البحثية، من أجل تنفيذ التجربة العملية والتحقق من صحة الفروض وتمثلت في الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات التربية الإعلامية:

كان التساؤل الأول من تساؤلات البحث هو: ما مهارات التربية الإعلامية التي يجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

وللإجابة عن هذا التساؤل البحثي، قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب المعلمين والواجب تنميتها لديهم وذلك من خلال الخطوات الآتية:

1- الهدف من القائمة: تحديد مهارات التربية الإعلامية اللازم تنميتها لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي بالفرقة الثالثة أثناء التدريب الميداني.
2- مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة فى اشتقاق القائمة على الدراسات والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية السابقة ذات الصلة، أيضاً اراء الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية والإعلام التربوي وبعض أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي حول مهارات التربية الإعلامية، واستقراء بعض أدلة ووثائق التدريب الميداني للطلاب فى تخصص الإعلام التربوي.
3- الصورة المبدئية للقائمة: قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التربية الإعلامية والتى تكونت من (6) مهارات رئيسية انبثقت منها (45) مهارة فرعية.
4- عرض القائمة على المحكمين: تم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي للاستفادة من أرائهم.
5- الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات فى ضوء أراء المحكمين توصلت الباحثة إلى القائمة النهائية لمهارات التربية الإعلامية، واشتملت (6) مهارات رئيسية انبثقت منها (40) مهارة فرعية.

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية :

كان التساؤل الثاني من تساؤلات البحث: ما أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية التى يجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟

وللإجابة عن هذا التساؤل البحثي، قامت الباحثة بإعداد قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية الواجب تنميتها لدي الطلاب المعلمين، وذلك باتباع الخطوات التالية:

1- الهدف من القائمة: تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية اللازم تنميتها لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي بالفرقة الثالثة أثناء التدريب الميداني.

2- مصادر اشتقاق القائمة: اعتمدت الباحثة فى اشتقاق القائمة على الكتب والأدبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية وأبعادها المختلفة، بالإضافة لآراء الخبراء والمتخصصين الأكاديميين فى مجال التربية والأعلام التربوي.
3- الصورة المبدئية للقائمة: بعد تحليل الأدبيات والبحوث السابقة التى اهتمت بالكفاءة الذاتية الأكاديمية، ثم التوصل لصورة مبدئية لقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتى تكونت من (6) أبعاد رئيسية و (48) بعد فرعي.
4- عرض القائمة على المحكمين: قامت الباحثة بعرض القائمة على الأساتذة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي للاستفادة من خبراتهم وآرائهم السديدة.
5- الصورة النهائية للقائمة: بعد إجراء التعديلات بناءاً على آراء المحكمين توصلت الباحثة إلى القائمة النهائية لأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية، واشتملت على (6) أبعاد رئيسية تندرج تحتها (40) بعد فرعي.

ثالثاً: إعداد البرنامج التدريبي:

كان التساؤل الثالث من تساؤلات البحث: ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) فى تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني؟
وللإجابة على هذا التساؤل البحثي قامت الباحثة بإعداد البرنامج التدريبي من خلال الخطوات الآتية:

1- تحديد الفلسفة التى استند عليها البرنامج التدريبي:

تتلخص فلسفة البرنامج التدريبي فى إثراء وتنمية مهارات التربية الإعلامية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال توظيف نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي، وهو أحد النماذج التدريسية الحديثة والتى يهدف إلى اعداد بيئة تعليمية تناسب جميع أنماط الطلاب وتسمح لهم بالممارسة والتطبيق والإبداع مراعياً الفروق الفردية بين الطلاب بما يسهم فى تنمية طرائق التفكير والتأثير الإيجابي على السلوك واستقبال ومعالجة المعلومات على نحو أفضل مما يضفي مناخاً فعالاً أثناء البرنامج التدريبي.

2- تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي:

تم بناء البرنامج التدريبي فى ضوء مجموعة من الأسس وهي:

- ينطلق البرنامج التدريبي من نموذج الفورمات (4MAT) وقائمة مهارات التربية الإعلامية وقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية التى يجب توافرها وتنميتها لدي عينة البحث.

- تنظيم محتوي البرنامج التدريبي فى عدد من الجلسات تتكون كلاً منها فى مجموعة من المحاور التدريبية المرتبطة بموضوع البحث.
- مراعاة الدقة والشمول والحداثة والتنظيم لجميع عناصر المحتوي العلمي للبرنامج التدريبي.
- أن يحقق البرنامج الهدف المنوط منه وهو تنمية مهارات التربية الإعلامية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

3- تحديد أهداف البرنامج التدريبي:

تم تحديد الهدف العام للبرنامج فى ضوء فلسفة وأسس بناء البرنامج السابق عرضه، وقد تمثل فى تنمية مهارات التربية الإعلامية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء تدريبهم الميداني، من خلال نموذج الفورمات (4MAT) وقد تم صياغة الأهداف السلوكية والاجرائية لكل موضوع من موضوعات البرنامج فى ضوء هذا الهدف العام.

4- تحديد المحتوي العلمي للبرنامج التدريبي:

تم تحديد المحتوي العلمي للبرنامج التدريبي والذي تضمن مفهوم نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي حيث يتكون من أربعة مراحل وفقاً لأنماط التعلم الأربعة، وكل مرحلة منها منقسمة إلى خطوتين بالتالي النموذج متضمن ثماني خطوات على النحو التالي:

- المرحلة الأولي: الملاحظة التأملية وتشمل (الربط، الدمج)
- المرحلة الثانية: بلورة المفهوم وتشمل (التصور، الإعلام)
- المرحلة الثالثة: التجريب النشط ويشمل (التطبيق، التوسع)
- المرحلة الرابعة: الخبرات المادية المحسوسة وتشمل (التنقية، الأداء).

ويتم تطويع ذلك فى إطار قائمة مهارات التربية الإعلامية، وقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية الواجب تنمية كافة العناصر والنقاط الواردة بهم لدي الطلاب المعلمين عينة البحث.

5- تحديد استراتيجيات وطرق التعلم بالبرنامج التدريبي:

جاءت استراتيجيات وطرق التعلم المستخدمة متناغمة مع نموذج الفورمات (4MAT)، حيث يمكن من خلالها نقل المعارف والمهارات وتغيير اتجاهات الطلاب المعلمين وفقاً لأهداف البرنامج العامة والإجرائية الموضوعة، وقد تم الاعتماد على (التعليم التعاوني – حل المشكلات – المحاضرات – المناقشات – العصف الذهبي – الخرائط الذهنية – خرائط المفاهيم – التفكير الناقد – التعلم بالاكتشاف).

6- تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية للبرنامج التدريبي:

وقد تم إدراج مجموعة من الأنشطة المقترحة بما يتناسب مع طبيعة النموذج ومتغيرات البحث كما يلي:

- وضع أسئلة للمناقشة.

- طرح قصة أو مشكلة أو قضية للعصف الذهني.
- إثارة التفكير بإكمال خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية.
- طلب إبداع مشاهد تمثيلية.
- التشجيع علي انتاج أنشطة إعلامية تفيد هدف البحث الحالي.
- طلب كتابة تقارير حول محور معين تم مناقشته.
- القيام بالتجريب العملي.

وأيضاً تم الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية التي تساعد على جودة التدريب وتحقيق كافة أهدافه وتزيد من فعاليته وبقاء أثر التعلم لدي الطلاب المعلمين مثل (سبورة ورقية- أقلام ملونة – شبكة الانترنت – أجهزة الكمبيوتر "لاب توب" – العروض التقديمية)، وقد روعي ملائمتها لهدف البرنامج ومحتواه العلمي، والتنوع، واستخدام الوسيلة فى الوقت المناسب وأيضاً سهولة الاستخدام مع توفير البيئة التعليمية المناسبة من (إضاءة – تهوية – كهرباء ....).

7- تحديد دور عضو هيئة التدريس والقائم بدور المدرب بالبرنامج التدريبي :

يتحدد دور عضو هيئة التدريس فى توضيح الهدف من التعلم وتنظيم وإدارة المحتوي العلمي من خلال الجلسات المعدة مسبقاً على نحو مشوق لاستثارة دافعية الطلاب مع تقديم استراتيجيات وطرق تدريس ومصادر تعلم متنوعة، مما يوفر بيئة تعليمية هادفة مراعياً الفروق الفردية بين الطلاب المعلمين، أيضاً توفير كافة الاحتياجات التدريبية لديهم وإتاحة كافة الفرص للجميع للمناقشة والتحليل والتركيب للمواقف التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وميولهم، وكذلك الرد على جميع استفساراتهم وتساؤلاتهم وتوضيح كافة المفاهيم والمعارف المرتبطة بنموذج الفورمات (4MAT) ومهارات التربية الإعلامية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

8- تحديد زمن تنفيذ البرنامج التدريبي:

تحدد زمن تنفيذ البرنامج التدريبي كما يلي:

- لقاء تمهيدي (2 ساعة) لتهيئة الطلاب المعلمين (عينة البحث) والتعرف على طبيعة البرنامج التدريبي.
- تقديم المحتوي العلمي بواقع (8) جلسات استمرت لمدة (8) أسابيع كل جلسة استمرت مدة ساعتين.

9- تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق أهداف البرنامج التدريبي:

وتمثلت أساليب التقويم فيما يلي:

1- مقياس مهارات التربية الإعلامية (إعداد الباحثة).
2- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد الباحثة).

وذلك للقياس مدي إلمام وتنمية مهارات التربية الإعلامية وأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين (عينة البحث).

10- ضبط البرنامج علمياً والتأكد من صلاحيته للتطبيق:

تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال العلوم التربوية والنفسية والإعلام التربوي لإبداء الرأي حول:

- مدي مناسبة البرنامج لعينة البحث.
- مدي مناسبة استراتيجيات وطرق التعلم والأنشطة والوسائل التعليمية التى يتضمنها البرنامج بطبيعة متغيرات البحث.
- مدي مناسبة المحتوي العلمي والدقة العلمية فى صياغته.

وذلك لإضافة مقترحاتهم سواء بالتعديل أو الإضافة أو الحذف، وفى ضوء آراء الأساتذة المحكمين تم إجراء التعديلات وإعداد البرنامج التدريبي فى صورته النهائية.

رابعاً: إعداد أدوات البحث:

١- إعداد مقياس مهارات التربية الإعلامية

- **الهدف من المقياس:**

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدي تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي الطلاب المعلمين (عينة البحث) من خلال التطبيق القبلي والبعدي، حيث تم الاطلاع على الدراسات والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة وأيضا قائمة المهارات المعدة من قبل الباحثة، وكذا الادبيات التي تناولت مقاييس مهارات التربية الإعلامية كأساس في بناء المقياس مثل (وفاء السيد خضر،2018) ، (إيمان عز الدين دوابه، 2022)، (Azzimonti, M, 2022).

- **صياغة مفردات المقياس:**

تم صياغة مفردات مقياس مهارات التربية الإعلامية لتتناسب مع مشكلة البحث وفروضه ومتغيراته ومع سمات عينة البحث، بحيث يشتمل المقياس على مجموعة من المهارات التى تقيس مدي تنمية مهارات التربية الإعلامية والتى يتمكن الطلاب المعلمين من خلالها من فهم وتوظيف كافة الرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة والمتنوعة بشكل هادف وآمن والاستفادة منها أثناء دراستهم داخل قسم الإعلام التربوي، وبلغ عدد عبارات المقياس (40) عبارة لكل عبارة ثلاثة استجابات (غير موافق – موافق إلى حد ما- موافق)، وتم تصحيح العبارة على الترتيب (1-2-3) للعبارات الموجبة و (3-2-1) للعبارات السالبة.

- **صدق مفردات مقياس مهارات التربية الإعلامية(صدق المحكمين):**

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والإعلام التربوي ،وتم اجراء التعديلات المقترحة في ضوء أرائهم وملاحظتهم ،وبهذا أصبح المقياس قابل للتطبيق بعد حذف وتعديل وأضافه وإعادة صياغة

بعض العبارات ،حيث تكون المقياس من (٤٠) عبارة مقسمة علي (٦)مهارات رئيسية وهي على النحو التالي:

1- مهارة الوصول إلى الرسالة الإعلامية (5) عبارات.
2- مهارة تحليل الرسالة الإعلامية (6) عبارات.
3- مهارة نقد الرسالة الإعلامية (8) عبارات.
4- مهارة انتاج الرسالة الإعلامية (7) عبارات.
5- مهارة مشاركة الرسالة الإعلامية (8) عبارات.
6- مهارة تقويم الرسالة الإعلامية (6) عبارات.

- **ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية :**

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طبق مقياس مهارات التربية الإعلامية على عينة استطلاعية من طلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية فرع ميت غمر، بلغ عددها (30) طالب وطالبة، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق المقياس مرة أخري علي نفس العينة .

وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط " لبيرسون Pearson " كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (1)

معاملات مقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الثبات
الوصول إلي الرسالة الإعلامية	5	,82**
تحليل الرسالة الإعلامية	6	,84**
نقد الرسالة الإعلامية	8	,80**
إنتاج الرسالة الإعلامية	7	,70**
مشاركة الرسالة الإعلامية	8	,87**
تقويم الرسالة الإعلامية	6	,82**
الكل	40	,81**

* دالة عند (,05) ، ** دالة عند (,01)

يتضح من جدول (1) أن معاملات ثبات أبعاد مقياس مهارات التربية الإعلامية تراوحت ما بين (,87) ، و (,70) ، وجميعها دالة عند (,01) ، بينما كان معامل ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية ككل (,81) وهو دال عند (,01) وهي معاملات ثبات جيدة بالنسبة إلى هذه الطريقة .

2 - إعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

- **الهدف من المقياس:**

تم إعداد المقياس لقياس مدي تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة البحث، وذلك من خلال التطبيق القبلي والبعدي، حيث تم الاطلاع على مجموعة من الأدبيات العربية والأجنبية وقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية المعدة مسبقا، و أيضا الدراسات والبحوث التي تناولت مقاييس الكفاءة الذاتية الأكاديمية مثل (Dullas, A, 2018)،(إيلاف هارون رشيد، 2021)، (هند محمد البدادوة، عبدالله عبدالغفور، 2021).

- **صياغة مفردات المقياس:**

تم صياغة مفردات المقياس لتتناسب مع طبيعة البحث الحالي بحيث تشتمل على مجموعة من الأبعاد التى يتمكن من خلالها الطالب المعلم بتعزيز ذاته ويجعله واعياً بقدراته وامكاناته وأفكاره ومشاعره وأفعاله، ويكون لديه قناعات تسهم فى زيادة قدرته على تحليل المشكلات والمواقف والخبرات التعليمية وتنظيمها على نحو يجعل البيئة التعليمية مناخاً خصباً لصقل مهاراته وتطوير كافة الجوانب الشخصية كالجوانب الانفعالية، والاجتماعية وبالإضافة إلى الجوانب التعليمية والمعرفية، وبلغ عدد عبارات المقياس (40) عبارة لكل عبارة ثلاثة استجابات (غير موافق – موافق إلى حد ما – موافق)، وتم تصحيح العبارة على الترتيب (1 – 2 -3) للعبارات الموجبة و (3-2-1) للعبارات السالبة.

- **صدق مفردات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (صدق المحكمين):**

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والإعلام التربوي ،وتم اجراء التعديلات المقترحة في ضوء أرائهم وملاحظتهم ،وبهذا أصبح المقياس قابل للتطبيق بعد حذف وتعديل وأضافه وإعادة صياغة بعض العبارات ،حيث تكون المقياس من (٤٠) عبارة مقسمة علي (٦) أبعاد رئيسية ، وهي على النحو التالي :

1- السلوك الأكاديمي (6) عبارات.
2- السياق الأكاديمي (5) عبارات.
3- المهارات المعرفية (7) عبارات.
4- التنظيم وإدارة الوقت (8) عبارات.
5- التحصيل (6) عبارات.
6- التعامل مع الاختبارات (8) عبارات.

- **ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :**

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث طبق مقياس الكفاءة الذاتية

الأكاديمية على عينة استطلاعية من طلاب شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية فرع ميت غمر ، بلغ عددها (30) طالب وطالبة ، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق المقياس مرة أخري علي نفس العينة .

وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام معامل الارتباط " لبيرسون Pearson " كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (2)

معاملات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الثبات
السلوك الأكاديمي	6	,80**
السياق الأكاديمي	5	,81**
المهارات المعرفية	7	,73**
التنظيم وإدارة الوقت	8	,81**
التحصيل	6	,74**
التعامل مع الاختبارات	8	,79**
الكل	40	,88**

* دالة عند (,05) ، ** دالة عند (,01)

يتضح من جدول (2) أن معاملات ثبات أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية تراوحت ما بين (,81) ، و (,73) ، وجميعها دالة عند (,01) ، بينما كان معامل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل (,88) وهو دال عند (,01) وهي معاملات ثبات جيدة بالنسبة إلى هذه الطريقة .

خامساً: تطبيق تجربة البحث:

1- منهج البحث: استخدم البحث الحالي كلاً من:

- **المنهج الوصفي:** في البحث عن المعلومات والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.

- **المنهج التجريبي:** في بحث مدي فعالية البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) وأثره على تنمية مهارات التربية الإعلامية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب المعلمين ، وتحقيقا لأهداف البحث، وتماشياً مع طبيعته، وللتأكد من فروضه اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات التي يتطلبها المنهج التجريبي وتم استخدام التصميم شبه التجريبي ذو التطبيقين القبلي والبعدي، كونه الأفضل والأنسب بما يتماشى مع البرنامج التدريبي من حيث الإمكانات المكانية والبشرية المتاحة.

2- **عينة البحث:** تتكون عينة البحث من الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة فرع ميت غمر، بواقع (60) طالب وطالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (30) طالب وطالبة تدربت من خلال البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات(4MAT) ، ومجموعة ضابطة (30) طالب وطالبة تدربت بالطريقة المعتادة ، وذلك بالفرقة الثالثة أثناء التدريب الميداني.

3-التكافؤ بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في مهارات التربية الإعلامية :

لعمل تكافؤ بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في مهارات التربية الإعلامية قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات التربية الإعلامية قبلياً على المجموعتين : الضابطة والتجريبية ، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التربية الإعلامية ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (3) هذه النتائج :

جدول (3)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الوصول إلي الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	6,30	0,91	58	0,65	0,51 غير دالة
	التجريبية	30	6,46	1,04			
تحليل الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	7,40	0,96	58	0,39	0,69 غير دالة
	التجريبية	30	7,50	0,97			
نقد الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	9,40	1,13	58	0,24	0,81 غير دالة
	التجريبية	30	9,46	1,00			
إنتاج الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	8,30	1,05	58	0,60	0,54 غير دالة
	التجريبية	30	8,46	1,07			

مشاركة الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	9,33	0,99	58	0,59	0,55 غير دالة
	التجريبية	30	9,50	1,16			
تقويم الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	7,73	1,04	58	0,63	0,53 غير دالة
	التجريبية	30	7,90	0,99			
الكل	الضابطة	30	48,46	3,13	58	1,12	0,26 غير دالة
	التجريبية	30	49,30	2,57			

يتضح من جدول (3) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في أبعاد مهارات التربية الإعلامية ، ومهارات التربية الإعلامية ككل .

4-التكافؤ بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

لعمل تكافؤ بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية قبلياً على المجموعتين : الضابطة والتجريبية ، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (4) هذه النتائج :

جدول (4)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
السلوك الأكاديمي	الضابطة	30	7,76	1,13	58	0,60	0,54 غير دالة
	التجريبية	30	7,96	1,40			

السياق الأكاديمي	الضابطة	30	7,20	1,58	58	0,08	0,93 غير دالة
	التجريبية	30	7,23	1,43			
المهارات المعرفية	الضابطة	30	8,76	1,27	58	0,10	0,92 غير دالة
	التجريبية	30	8,73	1,28			
التنظيم وإدارة الوقت	الضابطة	30	9,43	1,16	58	1,97	0,06 غير دالة
	التجريبية	30	10,63	3,11			
التحصيل	الضابطة	30	7,83	1,44	58	0,28	0,77 غير دالة
	التجريبية	30	7,73	1,28			
التعامل مع الاختبارات	الضابطة	30	9,56	1,43	58	0,60	0,54 غير دالة
	التجريبية	30	9,80	1,56			
الكل	الضابطة	30	50,56	4,13	58	1,33	0,18 غير دالة
	التجريبية	30	52,10	4,72			

يتضح من جدول (4) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلى لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، والكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل .

5-التصميم التجريبي للمعالجة البحثية:

جدول(5)

التصميم التجريبي للمعالجة البحثية

العينة	أدوات البحث القبلية	المعالجة البحثية	أدوات البحث البعدية	المعالجة الإحصائية
(تجريبية ،ضابطة)	التطبيق القبلي لمقياس مهارات	البرنامج التدريبي القائم	التطبيق البعدي مقياس مهارات	وتفسير النتائج لبحث الفروق

	التربية الإعلامية (إعداد الباحثة) ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد الباحثة	على نموذج الفورمات للمجموعة التجريبية	التربية الإعلامية (إعداد الباحثة) مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (إعداد الباحثة)	ودلالتها بعد إجراء التطبيق القبلي والبعدي على عينة البحث

سادساً: نتائج البحث وتفسيرها:

تحليل النتائج وتفسيرها:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه تم تحليل البيانات كما يلي:

1- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي مقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب – عينة البحث – في التطبيق البعدى لمقياس مهارات التربية الإعلامية ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (6) هذه النتائج :

جدول (6)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الوصول إلي الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	7,06	1,22	58	23,51	,01
	التجريبية	30	13,66	0,92			
تحليل الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	8,30	1,20	58	23,52	,01
	التجريبية	30	15,76	1,25			

نقد الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	9,73	1,20	58	28,35	,01
	التجريبية	30	20,93	1,79			
إنتاج الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	9,06	1,25	58	29,27	,01
	التجريبية	30	19,03	1,37			
مشاركة الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	9,53	1,22	58	25,66	,01
	التجريبية	30	20,20	1,91			
تقويم الرسالة الإعلامية	الضابطة	30	7,86	1,27	58	20,56	,01
	التجريبية	30	15,73	1,65			
الكل	الضابطة	30	51,56	2,80	58	52,57	,01
	التجريبية	30	105,33	4,85			

يتضح من جدول (6) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية)، لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستوي طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم للبرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) .

- وتتفق نتائج الفرض الأول مع نتائج دراسات: (Wilson ,Carolyn,2019)،(وائل صلاح نجيب ،2021)، (You yuang feng,JunTu,2022) ، (رياض حسنى بن عيسي ،عبير محمد الرفاعي ،2024) ، والتي أكدت جميعها علي أهمية التربية الإعلامية ومهاراتها المتنوعة ، بينما تختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات :(Imaizumi,Seijim,2014)، ((Pavlik,J,V,2023)

2- اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس لمهارات التربية الإعلامية ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (7) هذه النتائج:

جدول (7)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الوصول إلي الرسالة الإعلامية	قبلي	30	6,46	1,04	29	25,98	,01
	بعدي	30	13,66	0,92			
تحليل الرسالة الإعلامية	قبلي	30	7,50	0,97	29	30,04	,01
	بعدي	30	15,76	1,25			
نقد الرسالة الإعلامية	قبلي	30	9,46	1,08	29	23,25	,01
	بعدي	30	20,93	1,79			

إنتاج الرسالة الإعلامية	قبلي	30	8,46	1,07	29	36,89	,01
	بعدي	30	19,03	1,37			
مشاركة الرسالة الإعلامية	قبلي	30	9,50	1,16	29	28,77	,01
	بعدي	30	20,20	1,91			
تقويم الرسالة الإعلامية	قبلي	30	7,90	0,99	29	20,57	,01
	بعدي	30	15,73	1,65			
الكل	قبلي	30	49,30	2,57	29	56,45	,01
	بعدي	30	105,33	4,85			

يتضح من جدول (7) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس مهارات التربية الإعلامية (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم للبرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) .
- وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات:(إيمان عز الدين دوابه،2022) ، (كريمة حاتي ،2024) ، والتي أكدت علي تنمية مهارات التربية الإعلامية علي نحو أفضل وبكفاءة عالية لدي الطلاب.

قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوى:

لقياس فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي ، تم حساب قيمة (ت) ، ومربع ايتا ، وحجم التأثير ، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

حجم تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
الوصول إلي الرسالة الإعلامية	23,51	,91	مرتفع
تحليل الرسالة الإعلامية	23,52	,91	مرتفع
نقد الرسالة الإعلامية	28,35	,93	مرتفع
إنتاج الرسالة الإعلامية	29,27	,94	مرتفع
مشاركة الرسالة الإعلامية	25,66	,92	مرتفع
تقويم الرسالة الإعلامية	20,56	,88	مرتفع
الكل	52,57	,98	مرتفع

يتضح من جدول (8) ما يلي :

أن مربع آيتا لكل بعد من مهارات التربية الإعلامية علي حدة تراوح ما بين : (0,88) ، (0,94) ، بينما كان مربع إيتا لمهارات التربية الإعلامية ككل (0,98) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي مرتفعاً ؛ حيث يبين " كيس Kiess " أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا يساوى (,15) فإنه يقابل حجم التأثير = ,84 ، مما يدل علي حجم تأثير مرتفع (1) 1، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) فعال في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي
(الأبعاد والدرجة الكلية) .

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص علي : " ما فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي أثناء التدريب الميداني ؟ "

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول والثاني:

[1] صلاح أحمد مراد(2000) :**الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ،القاهرة ،الأنجلو المصرية ، ص 248 .

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول والثاني من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

- يرجع ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية إلي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي نموذج الفورمات(4MAT) في تنمية متغير مهارات التربية الإعلامية فإنه يعد من أحدث الاستراتيجيات التربوية التي تسهم في تحقيق التوازن والكمال من خلال اكتساب الخبرة في كل أساليب التعلم.

- وانطلاقا من نموذج مكارثي بخصائصه الفريدة التي أسهمت في تشجيع الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية علي البحث في خبراتهم ومعارفهم السابقة والإبحار في المواقف المشابهة، وتوظيف الأنشطة والوسائل التعليمية لإتاحة الفرصة لهم علي أن يكونوا مسئولين عن المعرفة والمعلومة ولديهم القدرة علي الوصول والتحليل والنقد والمشاركة والتقويم وايضا الانتاج للرسالة الإعلامية ،مما أيقظ الابداع لدي الطلاب المعلمين وارتفاع الطموح والمثابرة وتحمل المسئولية وحب الاستطلاع ،وهذا ظهر جليا فيما أشارت إليه النتائج .

- تعزو الباحثة ارتفاع مستوي الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية إلي البرنامج التدريبي وأنشطته المتعددة وما تضمنه من تدريبات ومعارف ومهارات ومعلومات حول التربية الإعلامية، مع التأكيد علي وضوح خطوات نموذج الفورمات (4MAT) وبناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم من خلال مرورهم بخبرات تعليمية استكشافية ، وذلك جعل الطالب محور العملية التعليمية باحثاً عن المعلومة ومعالجاً لها للوصول للتعلم الفعال.

- صمم البرنامج بشكل يراعي توفير بيئة تعلم مناسبة ومناخ ملائم وداعم لخصائص الطلاب ومراعياً للفروق الفردية بينهم ، فقد تم استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة اعتمدت جميعها علي المشاركة والدور الايجابي الفعال للطالب، بالإضافة إلي تنوع مصادر التعلم حيث ساهمت في اكتساب وتحليل ونقد المعرفة مع تعدد أساليب التقييم والتقويم وتطبيقها بشكل تتابعي ، من أجل التمكن من اجراء تقييم نقدي للمحتوي الإعلامي عبر وسائل الإعلام المختلفة والمتطورة باستمرار مما كان له انعكاس ايجابي علي الطلاب المعلمين بالمجموعة التجريبية.

3- اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب – عينة البحث – في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (9) هذه النتائج :

جدول (9)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
السلوك الأكاديمي	الضابطة	30	8,30	1,57	58	20,89	,01
	التجريبية	30	16,06	1,28			
السياق الأكاديمي	الضابطة	30	7,26	1,33	58	20,49	,01
	التجريبية	30	13,60	1,03			
المهارات المعرفية	الضابطة	30	9,00	1,38	58	27,87	,01
	التجريبية	30	19,00	1,38			
التنظيم وإدارة الوقت	الضابطة	30	9,70	1,41	58	25,05	,01
	التجريبية	30	20,56	1,90			
التحصيل	الضابطة	30	7,96	1,44	58	22,37	,01
	التجريبية	30	16,20	1,39			
التعامل مع الاختبارات	الضابطة	30	9,56	1,19	58	26,51	,01
	التجريبية	30	20,53	1,92			
الكل	الضابطة	30	51,80	2,92	58	67,77	,01
	التجريبية	30	105,97	3,25			

يتضح من جدول (9) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم للبرنامج التدريبي القائم على نموذج الفور مات (4MAT) .
- وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات : (يوسف محمد يوسف عيد،2023) ، (Abdolrezapour,etal.2023) ، (نعمة زكي طلخان،2024) ، والتي أكدت علي تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات : (Meng,Zhang,Q,2023)،(محمد جاد محمد سالم،2024).

4- اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع علي أنه :

" توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (≤05,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (10) هذه النتائج:

جدول (10)
قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
السلوك الأكاديمي	قبلي	30	7,96	1,40	29	23,80	,01
	بعدي	30	16,06	1,28			
السياق الأكاديمي	قبلي	30	7,23	1,43	29	20,37	,01
	بعدي	30	13,60	1,03			
المهارات المعرفية	قبلي	30	8,73	1,28	29	32,30	,01
	بعدي	30	19,00	1,38			
التنظيم وإدارة الوقت	قبلي	30	10,63	3,11	29	15,07	,01
	بعدي	30	20,56	1,90			
التحصيل	قبلي	30	7,73	1,28	29	24,79	,01
	بعدي	30	16,20	1,39			
التعامل مع الاختبارات	قبلي	30	9,80	1,56	29	24,01	,01
	بعدي	30	20,53	1,92			
الكل	قبلي	30	52,10	4,72	29	49,37	,01
	بعدي	30	105,97	3,25			

يتضح من جدول (10) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (01,) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعا ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوي الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد دراستهم للبرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT .
- وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات : (Lauren,M,2012)، (فتوح الكندري ، 2022) والتي أكدت علي تنمية الخبرات والممارسات الأكاديمية والتعليمية، وتختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات : (Wang,L,YU.Z.2023)،(مكية عبده حمدي ،2023) .

قياس فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي:

لقياس فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي ، تم حساب قيمة (ت) ، ومربع ايتا ، وحجم التأثير ، وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)
حجم تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
السلوك الأكاديمي	20,89	,88	مرتفع
السياق الأكاديمي	20,49	,88	مرتفع
المهارات المعرفية	27,87	,93	مرتفع
التنظيم وإدارة الوقت	25,05	,92	مرتفع

التحصيل	22,37	,90	مرتفع
التعامل مع الاختبارات	26,51	,92	مرتفع
الكل	67,77	,99	مرتفع

يتضح من جدول (11) ما يلي :

أن مربع آيتا لكل بعد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية علي حدة تراوح ما بين : (0,88) ، (0,93) ، بينما كان مربع إيتا للكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل (0,99) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي مرتفعاً ، وهذا يوضح أن البرنامج التدريبي القائم على نموذج الفور مات (4MAT) فعال في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي (الأبعاد والدرجة الكلية) .

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص علي : " ما فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج الفورمات (4MAT) في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الإعلام التربوي ؟ "

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث والرابع:

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثالث والرابع من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

-تعزو الباحثة هذه النتائج إلي أن البرنامج التدريبي ساعد علي الوقوف علي المتطلبات الأساسية لأبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية التي ينبغي الأخذ بها وتنميتها من خلال تصميم بيئة تعليمية تفاعلية ،واستخدام أساليب تدريسية وتدريبية ملائمة لتوسيع البنية المعرفية لاكتشاف المعارف الجديدة من خلال التواصل وتبادل الأفكار والتعاون بما يتوافق مع ميول الطلاب المعلمين ورغباتهم واحتياجاتهم ،وبيئتهم ،وتهيئتهم الجيدة للمشاركة في البرنامج.

-كما أن ما قام به البرنامج التدريبي لتنمية أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية جعل الطلاب المعلمين يفكرون بالأسباب التي تجعلهم أكثر إيجابية وتبعدهم عن شعور اليأس والفشل وتزيد من دافعيتهم للقيام بالمهام الموكلة إليهم ،ومواجهة الضغوط والصعوبات والمشكلات من خلال إدارة الوقت والعلاقات والانفعالات مما كان له أثر فعال علي الجوانب الأكاديمية وأبعادها وبالتالي تحسين مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية .

-أكد البرنامج التدريبي في جلساته علي زيادة القابلية للتعلم الذاتي وتشكيل نظرة إيجابية باتجاه الذات ،مما أدي إلي التحكم في الأفكار السلبية المتعلقة بانخفاض مستويات الشعور

بالكفاءة الذاتية الأكاديمية واتضح ذلك من خلال التحسن الملحوظ لطلاب المجموعة التجريبية في مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية .
-زيادة التحصيل والإنجاز الأكاديمي خلال تقييمات جلسات البرنامج نمي لدي الطلاب ادارة وضبط الذات والانفعالات والسيطرة علي ردود أفعالهم مما جعلهم أكثر وعياً وثقتا بذاتهم وهذا يدلل علي فعالية البرنامج التدريبي.

التوصيات والمقترحات:

توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- عقد دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية لتوضيح آلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لما له من أهمية فى تنظيم عملية التعليم والتعلم مما يساعد على تحقيق التعلم ذي المعني وانتقال أثره للمواقف الجديدة.
2- توفير الأنشطة والمواقف التى تشجع الطلاب على توظيف نموذج الفورمات (4MAT) وكيفية تطبيقه فى الحياة العملية والتعليمية.
3- أن تولى المؤسسات التربوية أهمية قصوي للتربية الإعلامية وتعزيزها وتنميتها لدي الطلاب والذي يشجع بدوره انتاج المضامين الإعلامية ونشرها وبثها للتعبير عن ثقافتهم وحضارتهم ووطنيتهم واهتماماتهم.
4- ضرورة تكامل أدوار التربية والإعلام لنشر الوعي بالثقافة الإعلامية وتحويل الطلاب من الاستهلاك السلبي إلى الاستهلاك الإيجابي لكافة وسائل الإعلام.
5- عمل برامج تعليمية وإرشادية تدعم وتعزز الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطلاب.
٦- الاهتمام بإضافة العديد من أساليب وطرق واستراتيجيات التدريس الحديثة والتجديد والتنوع الدائم فيها للحد من الملل الأكاديمي لدي الطلاب.

مقترحات البحوث المستقبلية:

تقترح الباحثة بعض البحوث التى يمكن أن تكون إضافة للبحث العلمي فى مجال المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي:

1- إجراء المزيد من الدراسات التى تتناول استخدام نموذج الفورمات (4MAT) فى تدريس المواد الدراسية المختلفة ومراحل تعليمية أخري.
2- دراسة لمقارنة فعالية نموذج الفورمات (4MAT) واستراتيجيات الذكاءات المتعددة لمراحل تعليمية مختلفة.
3- إجراء دراسات مماثلة تتضمن نماذج تدريسية حديثة تقدم لعينات مختلفة لتنمية الوعي بالاستخدام الأمن للإعلام الرقمي.
4- تصور مقترح فى التربية الإعلامية لتنمية مهارات انتاج المحتوي الرقمي لدي أخصائي الإعلام التربوي.

5- دراسة أثر برامج إرشادية تهدف إلى الرفع من مستوي الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي المتأخرين دراسياً.
6- دراسة أثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية فى تنمية التحصيل الدراسي وتقدير الذات فى نفس المجتمع الأصلي للبحث (المرحلة الجامعية).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد الجباري، زينب عزيز ، محمود بان (2015): أثر نموذج الفورمات (4MAT) وكيس Case فى الدافعية العقلية لدي طالبات الصف الرابع العلمي فى مادة الفيزياء، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، 2 ، ص ص 87-111.
- أحمد جمال حسن (2024): تطبيق التربية الإعلامية الرقمية وأثرها على تنمية مهارات انتاج الرسائل الإعلامية لدي طالبات الجامعة، **المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع**، المجلد (1)، العدد (2) الجزء الأول، يوليو، ص ص 1-44.
- أسماء حسين اسماعيل (2022): أثر برنامج مقترح فى التربية الإعلامية على تنمية مهارات انتاج الفيديو الرقمي لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسة شبه تجريبية، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، المجلد (8)، العدد (38)، كلية التربية، جامعة المنيا، ص ص 463-490 .
- أمال عياش، أمل زهران (2013): أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي فى مادة العلوم والاتجاهات نحوها، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، العدد (4)، ص ص 159-182.
- إيلاف هارون رشيد (2021): الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدي طلبة الجامعة الأردنية فى الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (12)، العدد (34)، ص ص 184- 197.
- إيمان الصافوري، أحلام عبدالعظيم، آية اسماعيل (2023): فاعلية برنامج إثرائي فى الاقتصاد المنزلي قائم على نموذج مكارثي (الفورمات) لتنمية الأمن الفكري لدي طالبات المرحلة الإعدادية، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي**، المجلد (39)، العدد (4)، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ص ص 97-148
- إيمان عز الدين دوابه (2022): أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد (61)، ج (1)، أبريل، ص ص 36-100.
- بشاير مرزوق العتيبي (2018): الذكاء الأخلاقي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري.

- حنان محمد اسماعيل حسنين (2020): تصميم كفاءة ممارسة مهارات التربية الإعلامية لدي الطلاب بأقسام الإعلام التربوي، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٧١)، ص ص235-296.
- خديجة محمد بدر الدين (2023): الكفاءة الذاتية والمثابرة الأكاديمية وعلاقتهما باستعداد طالبات شعبة الطفولة لمواجهة المشكلات النفسية لدي أطفال الروضة، **دراسات فى الطفولة والتربية**، المجلد (26)، العدد (2)، ص ص 290-346.
- رجاء حسن محمد (2025): فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) لتنمية معارف ومهارات فن الأوميجرومي لدي الطالبات لدعم الصناعات الصغيرة، **المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية**، المجلد (11)، العدد (2)، أبريل 2025، ص ص 224-269.
- رياض حسني بن عيسي، عبير محمد الرفاعي (2024): برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التربية الإعلامية وقياس فاعليته فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية فى قصبة أربد، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (2)، الجزء الاول، ابريل، ص ص 359-383.
- زاهرة سليمان العساسفة (2021): القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة من طالبات الثانوية العامة من خلال الدراسة عن بعد فى ظل جائحة كورونا بمهارات الاستذكار، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد (32)، ص ص 399-419.
- السيد صقر، عمرو الصياد، حنان عبدالفتاح (2019): علاقة التعلم المنظم ذاتياً بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (19)، العدد (1)، ص ص 205-234.
- صفاء على (2011): تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء نموذج فورمات وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العادات العقلية والحس الوطني لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (35)، ص ص 166-200.
- عبدالرحمن الشمراني (2014): الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي الطلبة الموهوبين بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة، الباحة.
- علياء عيسي (2014): فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج مكارثي لتنمية الممارسات التدريبية لمعلمي العلوم وأثرها فى أداء تلاميذهم لاختبارات Timss ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، المجلد (4)، العدد (45)، ص ص 103-152.

- فتوح الكندري (2022): فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارة إدارة الذات فى تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي معلمات رياض الطالبات بدولة الكويت، مجلة جامعة عين شمس، **مركز الإرشاد الأكاديمي**، المجلد (3)، العدد (70)، ص ص 1-28.
- فداء سعيد (2012): العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتفكير فوق المعرفي والتحصيل الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- فهد الشميمري (2012): **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام**، الرياض: المؤلف.
- كرار محمد حاتم (2024): دور التربية الإعلامية فى رفع الوعي الإعلامي إزاء المضامين التلفزيونية الإلكترونية الهابطة، **مجلة العلوم الأساسية**، كلية التربية الأساسية، جامعة واسط، المجلد (13)، العدد (21)، ص ص 527-555.
- كريمة حاتي (2024): تعزيز ثقافة التربية الإعلامية فى بناء وتطوير المناهج التعليمية الجزائرية من مبدأ الأهمية نحو مبدأ الدمج، **مجلة آفاق علمية**، المجلد (16)، العدد (٢) ، ص ص148-165.
- لينا على (2023): اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلبة الماجستير فى كلية التربية – جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (39)، العدد (2)، ص ص 230-250.
- محمد الديب، وليد خليفة (2013):أثر برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الاختبار لدي طلاب جامعة القصيم، **مجلة كلية التربية**، المجلد (35)، ص ص 119-180.
- محمد الزهراني (2020): الفعالية الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، المجلد (39)، العدد (186)، الجزء الثالث، ابريل، ص ص 787-844.
- محمد السرحان (2016): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدي طلبة الجامعة الأردنية فى ضوء متغير الجنس والكلية والمستوي الدراسي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (10)، العدد (2)، ص ص 37-58.
- محمد جاد محمد سالم (2024): الشغف البحثي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طلاب الدراسات العليا فى كلية التربية بجامعة السويس، **مجلة الإرشاد النفسي**، المجلد (80)، العدد (6)، ديسمبر، ص ص 1 – ٨٤.

- محمد حسن عمران (2019): استخدام نموذج الفورمات فى تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدي طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة اسيوط، المجلد (35)، العدد (3)، ص ص 71-107.
- محمد رمضان الطنطاوي (2024): استخدام نموذج مكارثي (4MAT) فى تدريس التربية الفنية لتنمية مهارات التفكير المنطقي وتحصيل المفاهيم الفنية والاحتفاظ بها لدي الطالب/ المعلم بشعبة التربية الفنية بكلية النوعية، **مجلة كلية التربية بنها**، العدد (137)، ج (2)، ص ص 99-174 .
- محمد طه، فايز منصور، شروق جوده (2021): أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي فى تدريس الرياضات على تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (15)، العدد (16)، ديسمبر، ص ص ٥٦٥-1631.
- محمد عبدالمنعم، زينب غريب (2015): الخوف من الفشل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدي عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل، **دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، المجلد (21)، العدد (3)، ص ص 269- 298 .
- محمود رمضان غرام (2016): فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4MAT) فى تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي فى اكسابهم المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير لديهم، **مجلة كلية التربية بالمنيا**، العدد (5)، ص ص 196-247 .
- مروة دياب أبو زيد (2021): فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) رباعي الأنماط التعليمية فى تنمية مهارات علم العروض للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية، **مجلة البحث العلمي فى التربية**، المجلد (22)، العدد (4)، ص ص 268-316.
- مكية عبده حمدي (2023): الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالملل الأكاديمي لدي طالبات جامعة أم القري، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (7)، العدد (38)، ص ص 127-144.
- مني السبيعي (2018): واقع استخدام معلمات العلوم والرياضات لنموذج الفورمات (4MAT) فى التعليم العام بمدينة مكة المكرمة، **مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (9)، العدد (1)، مارس، ص ص 277-323.
- مني مصطفى زيتون (2024): فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) فى تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدي أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج 2.0 ، **مجلة البحث العلمي فى التربية**، المجلد (25)، العدد (1) ، ص ص 354-417.

- مها جابر، لينا قرعان (2004)**: أنماط التعلم النظرية والتطبيق**، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
- مؤمنة المطيري (2021): أثر توظيف أنموذج الفورمات (4MAT) فى تدريس الحديث على تنمية المفاهيم والتفكير التباعدي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**، العدد (250)، ص ص 12-61.
- ميدون مباركة، عبدالفتاح ابي مولود (2014): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة ، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، المجلد (17)، ص ص 105-118.
- نجوي محمد زين العابدين (2020): أثر استخدام نموذج مكارثي فى تدريس علم نفس النمو على اكتساب المفاهيم وتنمية مهارات التفكير العلمي لدي طالبات الفرقة الثانية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (31)، العدد (121)، يناير، ص ص 353-419.
- نجيه محمد العناني (2024): التربية الإعلامية ودورها فى مواجهة مخاطر الوباء المعلوماتي لدي طالبات قسم تعليم الطفولة المبكرة فى ضوء متغيرات العصر الرقمي، **المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل**، المجلد (4)، العدد (1)، يوليو، ص ص 166-149.
- ندي حسن فلمان (2010): فاعلية نظام (4MAT) فى التحصيل والتفكير الابتكاري لطالبات الصف الثاني الثانوي بمكة فى اللغة الإنجليزية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري، السعودية.
- نعمة طلخان زكي هجرس (2024): فاعلية مقرر العلوم البيئية المطور وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة فى تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي الطالبات المعلمات بجامعة عين شمس، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، المجلد (27)، العدد (4)، الجزء (1)، أكتوبر، ص ص 148-210 .
- نوال حمد، فاطمة الأسمري (2018): واقع اسهام معلمات المرحلة المتوسطة فى التربية الإعلامية للطالبات، **مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الإنسانية**، المجلد (26)، العدد (2)، ص ص 195-225.
- هاني نادي عبدالمقصود، أحمد جمال حسن، حسن يوسف محمد (2018): خطة مقترحة لتطبيق التربية الإعلامية على طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة فى إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، **المؤتمر الدولي الأول - التعليم النوعي-**

الابتكارية وسوق العمل، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، العدد (17)، الجزء الأول، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ص ص165-188.

- هديل بنت أحمد وقاد (2023): فاعلية نموذج مكارثي (4MAT) فى تنمية التفكير المستقبلي لدي طالبات الأحياء بجامعة أم القري، **مجلة القراءة والمعرفة**، المجلد (23)، العدد (256)، ص ص337-365.
- هند محمد البدادوه، عبدالله عبدالغفور (2021): أثر برنامج تدريبي مستند إلى التفكير الإيجابي فى تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي طالبات المرحلة الثانوية فى عمان، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (29)، العدد (5)، ص ص 400-418.
- وائل صلاح نجيب (2021): فاعلية برنامج قائم على المسرح التربوي فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي طلاب الإعلام التربوي، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، المجلد (7)، العدد (37) نوفمبر، ص ص 1631-١٦68.
- وائل مبروك(2021): الكفاءة الذاتية الأكاديمية واليقظة العقلية وعلاقتهما بالتكيف الأكاديمي لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي لطلاب الفرق الأولي بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها، دراسة مقارنة، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد (69)، العدد (134)، ص ص 136-156.
- وفاء خضر (2018): فعالية برنامج مقترح باستخدام الصحف والمجلات فى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدي طلاب المدارس فى مصر، **المجلة العلمية للبحوث الصحفية**، المجلد (7)، العدد (13)، يناير، ص ص 329-394.
- وفاء السيد خضر (2022): الإعلام التربوي وسائله ودوره فى مجال التربية والتعليم، **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، المجلد (36)، العدد (144)، ص 295.
- يوسف محمد يوسف عيد (2023): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي المتعثرين أكاديمياً وأثره على القابلية للتعلم الذاتي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، المجلد (122)، العدد (1)، ابريل، ص ص 457-494.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- A Ymun Iqbal Malik, Rabia Batool Sadaf Tabassum (2024): Academic Self-Efficacy, ACademic Motivation and Coping skills in Academia: A Cross - Sectional Exploration, **Pakstan journal of Humanities and social sciences**,12(1):P573-580.
- Abdolrezapour P, Jahanbakhsk Ganjehs, Ghan barıN (2023): self -efficacy and resilienCeas predictors of students, **academic motivation in online education** PLOS ONE 18(5):e0285984.
- Azzimonti, M, Fernandes,M (2022): Social media networks fake news, and polarization European ,**journal of political economy**.
- Bandura, A(2000): Self – efficacy: the foundation of agency in W.J perriy and A, Grob (Eds), Control of human behavior, mental process and consciousness, **New Jersy , Lawrence, Erlbaum, Associates, INC**.
- Dallas. A (2018): The development of Academic self- efficacy scale for Filipino junior high school students original **research article**, front, dealab, November.
- Dikkatinovez, F, (2012): The effect of the 4MAT model in student's algebra achievements and level of reaching attainments, Int.J. **contemp MATH, Sciences**, 7 (45), 2197-2205.
- Happer, C,& Philoa, G(2013): The role of the media in the construction of public belief and social change, **journal of social and political psychology** ,1 (1), 327-336.
- Herzina, J & Lauricella,A,R (2020): Media literacy in early childhood report: frame work, **child development guidelines and tips for implementation**.
- Imaizumu, K & Seiji W (2014): Academic standards of Media education in Japanese Faculties: Present and Future, **Japan**

prize international educational research journal, 11 (2), P49.

- Katasm, I & Bilgin, L (2015): The Effect of the 4 mat learning model on the achievement and motivation of 7th grade students on the subject of particulate nature of maternal an examination of student opinions on the model, **research in science & technological education**, 33 (1), 1-21.
- Lauren, M (2012): Developing Academic self-Efficacy strategies to support gifted elementary school students, online submission, M,S **, Dissertation, Dominican university of California.**
- meng, G & Zhang, Q,(2023): The influence of academic self-efficacy on university students academic performance: the mediating effect of academic engagement, **sustainability**, 15(7), 5767.
- Merit, u. (2012): the effectiveness if the 4 mat teaching model upon student achievement and attitude levels, **international journal of research studies in education**, 2 (1), 43 -53.
- Motuma, fisseha (2021): A comparative study of students higher education performance expectations and their academic achievements**, global journal of interdisciplinary social sciences**, 10, (1). 1-4.
- Pavlik, J.V (2023): Collaborating with chat GPT: Considering the implications of generative Artificial intelligence for **journalism and media education**, **journalism & mass communication,** Educator 78 (1),87-93.
- Qin Luo, Lunchaochen, Dongfang yu, ke Zhang (2023): The mediating Role of learning Engagement Between self-Efficacy and ACademic Achievement Among Chinese College Student psychology and the Research and Behavior Management (6): 1533-1543.

- Ruangtrakun, T & chaiy a sangs, S(2019): using 4MAT teaching model to enhance student's achievement and to maintain retention, **Math matics, Humanities, social sciences and Arts**, 12(6).
- Seker, B & ovez, F(2018): the integration of the 4 MAT teaching model with the interdisciplinary structure: A new model proposal and test**, Eurasia journal of mathematics, science and technology education**, 14(5),1767-1790.
- Wang, L, & Yu, z (2023): Gender -moderated effects of academic self-Con Cepton achievement, motivation, Performance and self-efficacy, **A systematic review, frontiers in psychology**, 14, 1136141.
- Wilson Carolyn (2019): Media and information Literacy: challenges and opportunities for the world of education, **the Canadian commission for UNESCO**, I
- You yuang Fang & Jun Tu (2022): strategies for improving college student's media literacy under the background 0f computer modern information technology**, 3rd international conference on modern education and information management**, 310-317.